

# النزاهة تضبط موظفة تعمل في هيئة التقاعد الوطنية متلبسة بجريمة الرشوة



وأضافت أنه جرى تنظيم محضر ضبط أصوباً بالعملية، وعرضه بصحبة المهمة والضبوط أمام قاضي التحقيق المختص بقضايا النزاهة وغسل الأموال والجريمة الاقتصادية في الرصافة، الذي قرّر توقيفها على ذمة التحقيق وفق أحكام القرار (١٦٠ لسنة ١٩٨٣).

الشهيد. وتابعت إن الفريق نصب كميناً مُحكماً للمشكو منها، وتمكن بعد المتابعة والمراقبة، من ضبطها مُتلبسةً بالجرائم المشهود وحوجزتها الدفعة الأولى من مبلغ الرشوة المُتفق عليه، كما جرى ضبط زوجها؛ على خلفية وجوده معها أثناء تسلمها الرشوة.

الهيئة، وفي معرض حديثها عن العملية، التي نُفذت بموجب مذكره قضائية، أفادت بتأليف مديريته تحقيق بغداد فريق عمل؛ إثر ورود معلومات تفيد بإقدام موظفة في هيئة التقاعد الوطنية، على طلب مبلغ مالي من إحدى المواطنات؛ لقاء حصولها على مكافأة نهاية الخدمة الخاصة بزوجها

## الحقيقة - خاص

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية تمكّنها من ضبط موظفة في هيئة التقاعد الوطنية؛ على خلفية تسلمها مبلغ رشوة، لقاء القيام بعمل من أعمال الوظيفة المكلفة بها.

## رئيس الجمهورية يريد ديناراً عراقياً "قوي" وتحسين مستوى معيشة المواطنين

### الحقيقة - متابعة

حث رئيس الجمهورية نزار أميدي، أمس السبت، محافظ البنك المركزي العراقي علي العلياق على ضرورة تعزيز قوة الدينار العراقي ومواصلة الإصلاحات، مؤكداً ضرورة تحسين مستوى معيشة المواطنين.

وقال مكتب رئاسة الجمهورية في بيان ورد لـ "الحقيقة"، إن "رئيس الجمهورية نزار أميدي، استقبل محافظ البنك المركزي العراقي علي العلياق، الذي قدّم التهنئة بمناسبة تسلمه منصب رئيس الجمهورية".

وأعرب رئيس الجمهورية، حسب البيان، عن "شكره وتقديره للتهاني الطيبة"، مؤكداً "أهمية التعاون بين المؤسسات النقدية والمالية بما يسهم في دعم الاستقرار الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة".

وشدد رئيس الجمهورية، على "ضرورة تعزيز قوة الدينار العراقي، ومواصلة الإصلاحات"، مشيراً إلى أن "رئاسة الجمهورية تدعم السياسات النقدية للبنك التي تسهم في تحسين مستوى معيشة المواطنين وتنشيط النمو في البلاد".

## مقترح نيابي: السجن 5 سنوات لمن يسب الرسول محمد وصحابته وزوجاته

### الحقيقة - خاص

قدمت النائبة عن تحالف "العزم" نهال الشمري، أمس السبت، مقترحاً نيابياً لتعديل قانون العقوبات، ولا سيما المادة (372)، بهدف الحد من الخطابات والتصريحات الطائفية في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بحق الرموز والمعتقدات الدينية.

وقالت الشمري في تصريح صحفي، إن التعديل "لا يقيد الحريات، بل يضع إطاراً يميّز بين حرية التعبير المسؤولة وخطاب الكراهية المحرّض على الفتنة"، مؤكداً أن حرية الرأي مكفولة دستورياً.

وأضافت أن المقترح يتضمن تجريم الإساءة العلنية إلى الذات الإلهية والأنبياء وآل البيت والصحابة وزوجات النبي، تصريحاً أو تلميحاً، مع فرض عقوبات رادعة تشمل الحبس والغرامة، مبيّنة أن مقترح التعديل يتضمن السجن 5 سنوات أو بغرامة 3 ملايين دينار كل من سب النبي والصحابة وزوجات الرسول، وعلى أن لا يكفل المنهم.

كما يشمل المقترح تجريم الاعتداء على معتقدات الطوائف أو شعائرها وتعطيلها، وتخريب أو تدنيس دور العبادة والرموز الدينية، وتحريف الكتب المقدسة أو الإساءة لتعاليمها، فضلاً عن إهانة الرموز الدينية أو السخرية من الشعائر.

وأشارت إلى أن التعديل ينص أيضاً على تشديد العقوبات في حال التكرار، مؤكداً أن القانون سيُطبق على الجميع دون استثناء لمواجهة خطاب الكراهية والتعرات الطائفية وحماية وحدة المجتمع.

وتنص المادة (372) من قانون العقوبات العراقي على معاقبة كل من يعتدي علناً على معتقدات أو شعائر دينية لأحدى الطوائف، أو يتعمد التشويش على إقامة مراسمها، أو يخزّب أو يبدّن أماكن العبادة والرموز الدينية، وذلك بعقوبات تصل إلى الحبس أو الغرامة وفقاً لطبيعة الفعل المرتكب.

## الصدر يوجه بهيكله "سرايا السلام" في كربلاء وسحب السلاح منها

### الحقيقة - خاص

وجه زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس السبت، بإعادة هيكله سرايا السلام في كربلاء وسحب السلاح من كافة تشكيلاتها.

ووجه الصدر في بيان ورد للحقيقة، "بسحب كل السلاح من كل التشكيلات العسكرية المجددة وغير المجددة، خلال مدة أقصاها 5 أيام في كربلاء فقط".

وأضاف "هيكله سرايا السلام وتبديل كل القيادات وتمحيص الباقي خلال مدة أقصاها شهر واختيار الصالح من أهالي كربلاء، وسحب كل السيارات والمركبات الخاصة والعامة من المجرمين والمخوفين في أحداث أمس الأول، واتي وكل آل الصدر منهم براء إلى الدين، بل ينبغي التحقيق معهم لاني لا استبعد كونهم إرهابيين واعداً الإمام الحسين وكربلاء الإمام الحسين".

وأكمل: توجد قائمة بأسماء المتهمين وستقوم بالأمر وأولها التشهير بهم واللغة والعذاب عليهم في الدنيا والآخرة، فقد شوها اسم آل الصدر الكرام بل المذهب بل الدين والوطن.. وذلك من خلال نشر صورهم وعناوينهم وأسمائهم".

وكان مصدر اميني، أفاد ليلة أمس الأول الجمعة، بمقتل وإصابة شخصين ينتميان إلى جماعة (الأزهريون) المنشقّة عن التيار الصدري، فيما قررت سرايا السلام الجناح العسكري للتيار تجسيم عملها في المحافظة وغلقت المقرات كافة.

وأبلغ المصدر الحقيقة، بـ"مقتل وإصابة شخصين اثنين بهجوم مسلح في منطقة الحر وسط مدينة كربلاء"، مبيّناً أن "الجنى عليه والمصاب ينتمون لجماعة (الأزهريون) المنشقّة عن التيار الصدري".

وأشار إلى أن "الجنازة لانوا بالفرار إلى جهة مجهولة الهوية، فيما لم تعرف دوافع الهجوم لغاية الآن".

من جهتها، أعلنت سرايا السلام في بيان ورد للحقيقة، تجسيم عملها في محافظة كربلاء وغلقت المقرات كافة، فيما طالبت الأجهزة الأمنية بـ"فرض القانون بصورة صارمة في المحافظة ومعاقبة المسيئين الذين يتخذون من تشكيل سرايا السلام غطاءً لأفعالهم المشيئة".

يذكر أن زعيم التيار الوطني الشيعي مقتدى الصدر كان قد وجه في 13 أيلول/ سبتمبر 2024 بظرد تشكيل "أزهريون" من سرايا السلام ومقاطعتهم وتبليغ الجهات الأمنية عنهم وعن "أفعالهم المشيئة" التي تزعم أمن الوطن، بحسب منشور لصالح محمد العراقي المعروف باسم "وزير الصدر".

# الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير  
فالح حسون الدراجي

العدد  
رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013  
www.Alhakiknews.com

26 04 2026 العدد (3113)

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

هواتف الصحيفة

07901868864

07714247603

السعر: 500 دينار

## السوداني يوجه بكشف

## المتورطين بالاعتداء على الكويت وتقديمهم للعدالة

### الحقيقة - خاص

أكد وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، أن رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني وجهه بكشف المتورطين بالاعتداء على الكويت وتقديمهم للعدالة.

وذكر بيان لوزارة الداخلية، ورد لـ "الحقيقة"، أن «وزير الداخلية عبد الأمير الشمري أجرى اتصالاً هاتفياً مع نظيره وزير الداخلية الكويتي فهد اليوسف الصباح، جرى خلاله بحث ملامسات الاعتداء الذي وقع صباح هذا اليوم داخل الأراضي الكويتية، والذي تم بواسطة طائرتين مسيرتين على أحد المخافر الحدودية».

وأعرب الشمري عن «استنكاره الشديد وإدانته الكاملة لهذه الأعمال العدوانية التخريبية»، مؤكداً أنها «تمثل إساءة لسمعة العلاقات الأخوية التي تجمع العراق بدولة الكويت، ولا تعكس طبيعة الروابط التاريخية بين البلدين الشقيقين».

وتابع البيان أن «الشمري نقل توجيهات رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، القائد العام للقوات المسلحة، بشأن تشكيل لجنة تحقيقية مختصة للوقوف على تفاصيل الحادث، والعمل على كشف الجهات المتورطة ومتابعتها وتقديمها إلى العدالة».

وأضاف البيان أن «الجانين أعداء، خلال الاتصال، على أهمية التنسيق والتعاون المشترك للحفاظ على أمن واستقرار البلدين، وتعزيز الجهود الرامية إلى منع تكرار مثل هذه الحوادث».



## الشمري: القضاء هو الركيزة الأساسية

## في تطبيق العدالة والحفاظ على السلم المجتمعي

### الحقيقة - خاص

الأمير الشمري والوفد المرافق له زار محكمة الاستئناف في محافظة البصرة، والتقى رئيس المحكمة وعددًا من القضاة.

وأشاد الوزير "بالدور الكبير للقضاء العراقي في دعم جهود وزارة الداخلية لتحقيق الأمن والاستقرار وإنفاذ القانون"، مؤكداً أن "القضاء هو

الركيزة الأساسية في تطبيق العدالة والحفاظ على السلم المجتمعي".

من جانبه، ثمن رئيس محكمة استئناف محافظة البصرة هذه الزيارة، مؤكداً "أهمية التواصل المستمر مع الوزارة".

وأشاد "بالجهود التي تبذلها تشكيلات وزارة الداخلية لتعزيز الأمن والاستقرار في المحافظة".

### الاخيرة

#### هادي عباس..

سيمفونية الخشب ونبض البرونز في ذاكرة التراث في التجربة النحتية الحديثة تتجلى قيمة الفنان حين يتحول الصمت إلى خطاب بصري عميق، والحجر والخشب والبرونز إلى ذاكرة تحمل روح الإنسان لا مجرد مادته. ومن بين الأسماء التي اشتغلت على هذا التحول الجمالي يبرز الفنان هادي عباس كتجربة تشكيلية عراقية...

التفاصيل ص 12

### سينما

#### فيلم «الست» مرة ثانية.. بين فجوة التوقعات ومرارة الواقع

فيلم «الست» بطولة منى زكي وإخراج مروان حامد كان واحداً من أكثر الأفلام إثارة للجدل قبل عرضه. الحملة الدعائية وحدها فتحت باباً لنقاش واسع بين مؤيد ومعارض. بعد الطرح، ظهرت مجموعة انتقادات تكررت في مراجعات الجمهور والنقاد...

التفاصيل ص 10

### ثقافية

#### استعادة سيرة منسية: قراءة في كتاب عبد الله مسعود القريني

لا تبدو الكتابة البحثية التي تنتهج الأسلوب التاريخي أو أسلوب المؤرخ، الذي يبريد إمطة اللثام عن وقائع وشخصيات وأحداث لم يكن في زمن ما متاحاً الكتابة عنها. لذلك فمثل هكذا كتابات تصدر الآن تعمل وفق سياقين يبدوان متناقضين أو متعاكسين في الاتجاه. الأول أن هذه الشخصيات كانت...

التفاصيل ص 9



## الصحافة تدفع ضريبة الخبور

إيمان عبد الملك

إلى متى ستبقى منطقة الشرق الأوسط مسرحاً لصراعات ونزاعات، أدى بعضها إلى حروب عبثية تمارس بوحشية وفجور لا هدف لها سوى القتل والتدمير والإغتيالات التي ينتهجها العدو الإسرائيلي في عدوانه على دولنا؟.

هناك انتهاك للقوانين الدولية بمنح شرعية " حق الدفاع عن النفس" فيما هو حق مبدور لما يرتكبه العدو من مجازر وإبادة، وأعمال تدمير وحشية على أرضنا من قصف الطيران العشوائي الذي يطال المدارس والمستشفيات ومراكز الإيواء، وقتل المدنيين والصحفيين، وقطع الكهرباء والمياه.

ومن حيث أن العدو لم يحقق حتى الآن في الميدان ما يطمح له، لجأ لقتل المدنيين والصحفيين الذين أبوا أن يكونوا شهود زور على أفعالهم، ليرتقي أكثر من 250 صحافياً في أرض المعركة منذ بدء العدوان على غزة ولبنان، نذكر منهم شيرين أبو عاقلة، عصام العبد الله، علي شعيب، محمد شري، فاطمة فتوني، وبالألمس القريب استشهدت أمال الخليل في أرض الطيري جنوب لبنان، بعد أن منع الصليب الأحمر من إنقاذها وتركت 7 ساعات تحت الأنقاض تنزف.

لنودع يومياً قامات صحافية سكنت الكلمة وسكنتها الحقيقة، كتبوا المجد بأقلامهم الشريفة بمداد العقل النبيل وبنور فكر مثقف وواقعي، تهتمهم إظهار الحقيقة من أرض القتال، ليكون عقابهم القتل المتعمد أثناء تأدية واجبهم المهني بأياد مجرمة، ليعانقوا التراب ويرووه بدمائهم الطاهرة فينبتوا زهوراً في أرض الشرق ويكسروا بنورهم ظلام الليل بإشراقه نور الشهادة.

رأي

# الزراعة تعلن إكمال تعليمات منح رواتب تقاعدية للمتفرغين الزراعيين



أعلنت وزارة الزراعة، عن إكمال تعليمات منح الرواتب التقاعدية للمتفرغين الزراعيين، فيما أشارت إلى إرسال قوائم المتفرغين الزراعيين لشمولهم بصندوق الضمان. وقال وكيل وزارة الزراعة، مهدي سهر الجبوري، إن "القانون رقم 16 لسنة 2024، وهو التعديل الأول لقانون تنظيم إيجار الأراضي الزراعية وتمليك حق التصرف فيها للخريجين الزراعيين والبيطريين رقم 24 لسنة 2013، نص في مادة السادسة على احتساب مدة التفرغ الزراعي لغير المعيّنين خدمة لأغراض التقاعد". وأضاف الجبوري، أن هذا الإجراء يتم بعد استيفاء التوقيعات التقاعدية وفقاً للقرارات النافذة"، مبيّناً أن "وزير الزراعة والعمل والشؤون الاجتماعية سيصدران تعليمات لتسهيل تنفيذ هذه المواد". وأشار إلى "تشكيل لجنة مشتركة من وزارتي الزراعة والعمل لوضع تعليمات تنفيذ المادة 6 من القانون، لتخصيص وصرف رواتب تقاعدية للمتفرغين الزراعيين غير المعيّنين"، مؤكداً "إكمال وإنجاز التعليمات وهي بانتظار الإحالة إلى وزارة العمل لعرضها في اجتماع مجلس إدارة صندوق الضمان الاجتماعي لإقرار نسبة التوقيعات التقاعدية". وتابع الجبوري، أنه "تم إرسال قوائم المتفرغين الزراعيين غير المعيّنين في

فترة التفرغ، مع ضمان رواتب تقاعدية على أساس التفرغ الزراعي وفقاً للمادة السادسة من قانون رقم 16 لسنة 2024".

وأقامة المشاريع الزراعية بدلاً من الانتظار الطويل للتعيين". وبين وكيل الوزارة، أن "الإجراءات تهدف أيضاً إلى ضمان فرص عمل حقيقية خلال

دعماً وتشجيعاً للمتفرغين الزراعيين في ممارسة نشاطهم، ودافعاً للمهندسين الزراعيين والأطباء البيطريين نحو استثمار مهاراتهم في القطاع الخاص

عموم محافظات العراق إلى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لإدراجها ضمن الصندوق وتخصيص الرواتب التقاعدية لهم، لافتاً إلى أن "هذه الخطوة تأتي



## البيئة: نعمل على فرض قيود تحدد مستويات أمنة للمواد المستخدمة بعبوات الطعام ومياه الشرب

على الطبيعة". وأردف أن "الحل الأفضل لهذه المسألة أن يعاد تدوير نفايات تلك المنتجات"، مبيّناً أن "التلوث الكلاسيكي أصبح عبئاً عالمياً حقيقياً، وعلى هذا الأساس تسعى البلدان المختلفة لوضع بعض القيود على إنتاج البلاستيك واستخدامه واستهلاكه، وأيضاً تعزيز كيفية إعادة التدوير والاستخدام، من أجل منع التلوث البلاستيكي". وأضاف: "هناك عشرات المواد الكيميائية التي يتم إضافتها للمنتجات البلاستيكية أبرزها مادة "البيس فينول إي" أو "البي بي إي BPA" وهي تستخدم لجعل المنتج قوي وشفاف ومقاوم لبعض التأثيرات".

التشكيل والتركيبة، حيث يمكن قولبتها واخذ الشكل المرغوب به وبالتالي أصبح البلاستيك يدخل في كل مرافق ومجالات الحياة، منها الأجهزة الكهربائية والأثاث والسيارات، إلى جانب صناعة الإلكترونيات والزراعة والقطاع الصحي وغيرها". وأشار إلى أن "رخص تمن زيادة حجم النفايات المتواجدة عندها، مما يعني عدم إدارة هذه النفايات بشكل سليم، لأن هذه المواد صعبة التحلل بالبيئة، وفي حال تحللت فمن الممكن أن تؤدي إلى إنتاج جزيئات المايكرو بلاستيك التي قد تكون فيها مخاطر

التشكيل والتركيبة، حيث يمكن قولبتها واخذ الشكل المرغوب به وبالتالي أصبح البلاستيك يدخل في كل مرافق ومجالات الحياة، منها الأجهزة الكهربائية والأثاث والسيارات، إلى جانب صناعة الإلكترونيات والزراعة والقطاع الصحي وغيرها". وأشار إلى أن "رخص تمن زيادة حجم النفايات المتواجدة عندها، مما يعني عدم إدارة هذه النفايات بشكل سليم، لأن هذه المواد صعبة التحلل بالبيئة، وفي حال تحللت فمن الممكن أن تؤدي إلى إنتاج جزيئات المايكرو بلاستيك التي قد تكون فيها مخاطر

### الحقيقة - خاص

أكدت وزارة البيئة، العمل على فرض قيود تحدد مستويات أمنة للمواد المستخدمة بعبوات الطعام ومياه الشرب. وقال المتحدث باسم الوزارة، لؤي المختار، إن "المواد البلاستيكية هي مجموعة مختلفة من البوليمرات الناتجة من صناعات بتروكيميائية مختلفة"، منوهاً بأن "جسم الإنسان نفسه مكون من بوليمرات طبيعية عديدة". وأوضح أن "المواد البوليمرية بالعادة تكون طبيعتها خاملة غير قابلة للتفاعل وعمرها طويل، بالإضافة إلى كونها واطئة الكلفة وسهلة

## أرض العراق في يومها العالمي.. جفاف ونزوح جراء التغير المناخي

### تقرير

#### الحقيقة / وكالات

في وقت يحتفل فيه العالم باليوم العالمي للأرض السني يصادف 22 نيسان / أبريل من كل عام، تواجه محافظات الوسط والجنوب العراقي تحديات بيئية متصاعدة فرضتها التغيرات المناخية، التي لم تعد ظاهرة علمية بعيدة، بل واقعاً يومياً انعكس بشكل مباشر على مصادر المياه والزراعة والاستقرار السكاني والبيئة الطبيعية. وفي هذا اليوم العالمي، يشهد مختصون في العراق على ضرورة أن تكون حماية البيئة أولوية وطنية تتكامل فيها السياسات البيئية والمائية والزراعية، لضمان مستقبل أكثر استقراراً للأرض والإنسان في البلاد. ويرى المختصون أن ما تشهده محافظات الوسط والجنوب يمثل نموذجاً واضحاً لتأثيرات التغيرات المناخية، حيث تتزامن أزمة المياه مع التصحر والهجرة السكانية وتراجع التنوع البيئي.

#### بحيرة ساوة

وتعد بحيرة ساوة في محافظة المنفي شاهداً حياً لتأثيرات الجفاف والتغيرات المناخية التي تحولت إلى أرض جرداء خالية من الطيور والأسماك بعد أن كانت وجهة سياحية يقصدها الزائرون من داخل العراق وخارجه. وفي هذا السياق، يقول مدير بيئة محافظة المنفي، أمير كاظم العارضي، إن جفاف البحيرة جاء نتيجة عوامل عدة، أبرزها التغيرات المناخية وفقر الأبار العشوائية المحيطة بها، فضلاً عن الاستنزاف الكبير للمياه الجوفية. ويوضح العارضي، أن البحيرة تأثرت بسحب كميات كبيرة من المياه من منطقة الملح الواقعة على بعد

عالمية من الأشجار جرى اختيارها وفق دراسات علمية مستفيضة وإشراف خبراء متخصصين في مجال الزراعة وإكثار الشتلات للملائمة للبيئة المحلية، ويوضح الصغار أن الخطة الحالية تتضمن استخدام تقنيات الري الحديثة وربط الأحزمة الخضراء والحدائق العامة لإنشاء ممرات بيولوجية تساهم في إعادة التوازن البيئي داخل المدينة، ويبيّن أن مديرية التشجير تستهدف، بحلول عام 2030، خفض درجات الحرارة في مركز المدينة والمناطق الحضرية بمعدل يصل إلى سبع درجات مئوية، وجعل النصف نموذجياً وطنياً في التخطيط البيئي المستدام.



#### مزرعة فداك

ومر أبرز النماذج الزراعية الحديثة الداعمة للتنمية المستدامة في العراق يبرز مشروع مزرعة فداك للنخيل التابعة للعتبة الحسينية في محافظة كربلاء، وفي هذا السياق، يوضح مدير المزرعة، فائز أبو المعالي، أن مزرعة فداك التي تأسست عام 2015 وبدأت أعمال الزراعة فيها عام 2016 غرب مدينة كربلاء قرب بحيرة الرزازة، تمكنت من زراعة أكثر من 30 ألف نخلة ضمن خطة لاستصلاح الأراضي الصحراوية وزيادة الرقعة الخضراء. ويضيف أبو المعالي، أن المشروع يعتمد منظومات ري بالتنقيط تدار إلكترونياً لترشيد استهلاك المياه، فضلاً عن استخدام الأسمدة العضوية والمبيدات الأحيائية لإنتاج زراعي صديق للبيئة. وبلغت إلى أن المزرعة تضم بنسكا وراثياً يحتوي على أكثر من 90 صنفاً من النخيل العراقي والعربي، في خطوة تهدف للحفاظ على الإرث الزراعي وتعزيز الأمن الغذائي.

وخروج قرابة 100 ألف دونم من الخطة الزراعية خلال عام 2025 بسبب الجفاف. **مواجهة التصحر** وفي مقابل هذه التحديات، برزت مبادرات زراعية تهدف إلى تقليل آثار التغيرات المناخية وتعزيز الاستدامة البيئية، منها تنفيذ حملات تشجير واسعة تضمنت غرس أكثر من 6 آلاف شتلة خلال الشهر الأخير في عدد من مناطق محافظة النجف، بحسب مدير التشجير والمشاتل في مديرية زراعة النجف، حيدر الصفار. ويقول الصفار، إن المديرية تعتمد اختيار أنواع نباتية مدروسة تتحمل ملوحة التربة وقلة المياه، ولا تؤثر على البنى التحتية، فضلاً عن مساهمتها في تحسين التهوية وتقليل الرطوبة وخفض درجات الحرارة، مع التركيز على الأشجار ذات التيجان العريضة لتوفير أكبر مساحة ظل ممكنة. ويضيف أن المديرية اعتمدت أصنافاً

الجانب، يقول مدير شعبة التغيرات المناخية في دائرة بيئة النجف، حيدر فليح حسن، إن موقع المحافظة المحاذي للبادية يجعلها أكثر عرضة للعواصف الترابية والظواهر المناخية القاسية. ويشير حسن، إلى أن عام 2025 شهد مشكلات بيئية واضحة بسبب ركود المياه في نهر الفرات وشمح الإطلاقات المائية، ما أدى إلى توسع رقعة التصحر وزيادة الضغوط على الأراضي الزراعية. ويبيّن أن النجف استقبلت حتى عام 2026 نحو 742 عائلة نازحة من مناطق محافظات (الديوانية والمنفي وذي قار) نتيجة الجفاف وتراجع مصادر المعيشة الزراعية، فيما غادرت بعض العائلات البادية بصحرا بحثاً عن ظروف أفضل. وتظهر البيانات البيئية حجم التصحر، إذ تبلغ مساحة الأراضي الزراعية في النجف نحو 449 ألف دونم، مقابل أكثر من 10 ملايين دونم مهددة بالتصحر، إضافة إلى تأثر أكثر من 369 ألف دونم بالتملح والتغرق،

#### النزوح المناخي

ولم تتوقف التداعيات المناخية عند حدود البيئة، بل امتدت إلى الواقع السكاني، حيث بدأت ظاهرة "النزوح المناخي" بالظهور في بعض المحافظات العراقية. وفي هذا

## رزوقي: العراق لم يعد بمعزل عن الحضارة ويقطع شوطاً قياسياً في مضمار العلم

### الحقيقة - خاص

أكد نائب مدير مكتب رئيس الوزراء علي رزوقي، أن العراق لم يعد بمعزل عن الحضارة ويقطع شوطاً قياسياً في مضمار العلم. وقال رزوقي: "إن العراق يملك الكثير من العقول العلمية والأيدي الماهرة، القادرة على تحقيق رقي حضاري راسخ، حيث تعكس تلك الطاقات التزام الشعب وحب الفرد العراقي للوطن". لافتاً إلى أن "الوعي العراقي متسبع بنور العلم الذي يقود العالم كما يشهد الجميع اليوم، إذ تكمن عناصر القوة في مناهج العلم وآليات تحويله إلى مادة يمكن تداولها ميدانياً، في شؤون السلم والخدمات والدفاع عن المجتمع والسيادة وإثبات الوجود دولياً". وأضاف أن "العراق تعرض في الفترات الماضية لظروف عصيبة، أقصته بشكل أو آخر، عن منظومة التطلعات العلمية، وبعد الاستقرار الأمني والاقتصادي أصر رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، على احتواء كل العلماء بتوفير ظروف عمل مهيأة لاستعادة مكانة العلم برصانة وجدية، مقبلاً في المواظبة على دعم المؤسسات التعليمية والجامعات ومدارس التميزين والمحافل المعرفية كافة بمخرجاتها النوعية المتميزة، أخذاً بزمام المبادرة نحو تشجيع الأبناء الأكاديميين إلى جانب الارتقاء بالزراعة والصناعة". وأشار رزوقي إلى أن "رئيس الوزراء، يواصل دعم برنامج اللجنة العليا للتطوير العالي في العراق، رغم معاناة العالم اليوم من ركود اقتصادي، إلا أن ذلك لم يثن الحكومة عن استمرار البرنامج ودعمه والإبقاء عليه؛ ليعكس مدى تبني الدولة العراقية للعلماء ومشايخهم". وتابع أن "العراق لم يعد بمعزل عن الحضارة والعلم، إنما يقطع شوطاً قياسياً، في تجذير أسس حضارة أصيلة ستنمو مزدهرة بوجود حكومة واعية تتبنى دعم العلم والعناية بالعلماء".





## الصراع بين قوى الخير والشر صراع أزلي

طارق العبودي

وأنت تسرح في خلوتك تتزاحم في مخلتلك آلاف الأفكار؛ تارة تصطدم بحدت يعيد لك النشوة والغبطة، وسرعان ما تتقفر أمامك أفكار وأحداث مؤلمة تجبرك أن تعيد حساباتك مع من كانوا رفقاء درب وأحباباً لك كما كنت تتصور. هذه هي الحياة تعطيك الدروس والعبر. ومن امتك البصيرة تكون له ذخيرة في حياته لتقويم التعامل والسلوك مع الآخرين. فعندما تملك قلباً طيباً وإحساساً مرهفاً وتعاملاً إنسانياً راقياً، تصاب بالأسى وتشعر بالحزن والمرارة عندما تقابل بالجفاء ونكران الجميل واللامبالاة من الكثيرين.

في حياتنا صور عديدة من هذا النوع، وهؤلاء لهم حضور واسع في المجتمع بسبب ثقافة الإكراه وجب الذات والركض وراء الطمع والجشع التي اكتسبوها. فعندما تسعى للتحرف من هذه الثقافة وهذا السلوك، يتطلب منك ذلك الوعي والنضج الفكري والأخلاقي والعلمي لتسير الحياة بشكل سلس وجميل.

نعم، لا يمكن تغافل الصراع في الحياة وفي المجتمع منذ الأزل بين قوى الخير والشر، وحملة الفكر والأخلاق والسلوك الإنساني الراقى، ومن هم نقبض له من دعاة الشر والجريمة والفساد. وهذا صراع جبل عليه المجتمع. لكن الطيبين والأحرار والشرفاء غايتهم وشعارهم هو ترجيح كفة الميزان في المجتمع لصالح قوى الخير والسلام والإنسانية، ليعم السلام والمحبة والتعاون بين أفراد المجتمع.

فالإنسان بطبيعته يحزن ويتألم عندما يرى الظلم والجور والقسوة لأبناء جنسه، وهذه هي التركيبة البيولوجية للإنسان السوي. وخارج هذه القاعدة، يكون هؤلاء وحوشاً بشرية، بل أقسى وأقبح من الوحوش.

شيء جميل أن تعيش الحياة وأنت تشعر بالأمان والسعادة وعدم الخوف من المستقبل لك وللآخرين الذين يشاركونك الحياة ويساهمون معك في رسم معالم الحياة الحرة والمستقبل السعيد. هذه الأمانى وهذه المشاعر يحملها فقط أصحاب القلوب النقية والطيبة الذين لا يشعرون بطعم السعادة إن لم يشاركونهم بها الآخرون من أبناء جنسهم.

فالكثيرون، بسبب الجهل والتخلف، يصابون بالغرور والاعتداد بالنفس والإفراط في حب الحياة، ولا يكتفون بالأمومة ومعاناة الناس، وحتى مع القريبين منهم، متناسين أن الحياة لا أمان لها وأن مفاجأتها خارج الحساب.

فكل الأعراف والقوانين تؤكد على حب الناس، وكما قيل: حب لأخيك كما تحب لنفسك، وهذا أسمى معاني التضحية والنبل والحس الإنساني الراقى.

الحياة لا تبنى ولا تتطور بالكراهية والحقد والضغينة، إنما تبنى بالمحبة والألفة والتعاون، وهذا ما علمتنا إياه الحياة، وأصبح حقيقة لا يمكن التغاضي عنها أو الإبتعاد.

هذا ما جال في خاطري وأنا منزو ومعتكف في صومعتي الصغيرة لوحدي.

## تكريم مستحق في رحاب التعليم المهني



بغداد / ابتسام الخفاجي

في إطار دعم الملاكات التربوية وتعزيز مسيرة التعليم المهني، استقبل المدير العام للتعليم المهني الأستاذ سلام الجزائري في مقر المديرية مدير قسم التعليم المهني الأول في الكرخ الست سمرية مناتسي برفقة عدد من مديري المدارس المهنية التابعة للقسم. وجرى خلال اللقاء الترحيب بالكوادر الإدارية والإشادة بالجهود المبذولة من قبل إدارات المدارس المهنية في تطوير الواقع التربوي بما يساهم في الارتقاء بمستوى التعليم المهني وتحقيق الأهداف المنشودة. وأكد المدير العام الأستاذ سلام الجزائري خلال حديثه على أهمية العمل بروح الفريق الواحد وتعزيز روح المبادرة والابتكار داخل المؤسسات التعليمية مشيداً بالنتائج الإيجابية التي حققها قسم التعليم المهني الأول في الكرخ بقيادة الست سمرية مناتسي وما انعكس ذلك من تطور واضح في الأداء التعليمي والتربوي.

وفي ختام اللقاء قدم المدير العام المهني وتحفيزاً لهم لمواصلة العمل المتميزة في دعم مسيرة التعليم المهني وتحقيق المزيد من النجاحات. على دعم الكوادر التربوية وتقدير المديرية العامة للتعليم المهني جهودها بما يعزز من جودة العملية التعليمية ويخدم الطلبة في مختلف التخصصات المهنية.

## رئيس مجلس محافظة بغداد يعلن تبني استراتيجية لسد نقص الأبنية المدرسية

الحقيقة - متابعة

ضمن خطة المحافظة الرامية إلى تعزيز البنية التحتية للقطاع التربوي وزيادة عدد الأبنية المدرسية. وأضاف أن افتتاح هذه المدارس جاء في إطار جهود محافظة بغداد لمعالجة أزمة الاكتظاظ في المدارس، وتوفير بيئة تعليمية ملائمة تساهم في الارتقاء بالمستوى التعليمي في مناطق أطراف العاصمة، لا سيما قضاء أبي غريب. وأكد رئيس المجلس خلال مراسم الافتتاح، أن "مجلس محافظة بغداد يواصل دعمه لسف التربية من خلال تبني مشاريع

التي تهدف إلى سد النقص الحاصل في الأبنية المدرسية، مشيراً إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد تنفيذ المزيد من المشاريع ضمن هذا القطاع الحيوي". وأضاف أن "المجلس مستمر بمتابعة تنفيذ المشاريع الخدمية والتربوية بالتنسيق مع الحكومة المحلية، بما يضمن تحقيق استجابة فعالية لاحتياجات المواطنين وتحسين مستوى الخدمات المقدمة لهم".

أعلن رئيس مجلس محافظة بغداد عماد فرحان الحمداني، عن تبني استراتيجية لسد نقص الأبنية المدرسية. وقال مجلس المحافظة، في بيان: إن "رئيس مجلس محافظة بغداد عماد فرحان الحمداني شارك وبرفقة محافظ بغداد المهندس عسوان العطوانسي وعدد من أعضاء مجلس المحافظة، بافتتاح مجموعة من المدارس الجديدة في قضاء أبي غريب،



## كهرباء الأنبار تحدد الحد الأدنى لساعات التجهيز بالصيف وتكشف عن خطة "فك الاختناقات"

الحقيقة - متابعة

الأحمال بين المغذيات لضمان العدالة في التوزيع ومراقبة الشبكة على مدار الساعة". وأضاف إسماعيل، أن "الكوادر الفنية المتخصصة بصيانة المحطات والخطوط باشرت بتنفيذ برامج صيانة دورية شاملة قبل نزوة الصيف للتأكد من جاهزية المرافق كافة، مع استنفار تام لمعالجة أي عوارض فنية طارئة قد تحدث". مؤكداً أن "الخطة تضمنت تنفيذ محطات توزيع جديدة واستحداث خطوط (11 كي في) أسهمت بشكل ملموس في فك الاختناقات عن الشبكات القديمة وتحسين كفاءة التجهيز". وأوضح مدير الفرع، أن "الدائرة تتابع

حددت دائرة كهرباء محافظة الأنبار، السقف الزمني المتوقع لتجهيز الطاقة خلال موسم الصيف المقبل لعام 2026، فيما كشفت عن إجراءات فنية وإدارية لضمان استقرار المنظومة وفك الاختناقات في الشبكة. وقال مدير فرع توزيع كهرباء مركز الأنبار، مهند هادي إسماعيل، إن "ساعات التجهيز المتوقعة خلال صيف 2026 لن تقل عن 8 ساعات يومياً، مع وجود إمكانية فعليه لزيادة هذه الساعات تبعاً لمدى استقرار المنظومة الوطنية"، مشيراً إلى أن "قسم المراقبة والتشغيل يعمل بمهنية عالية لتوزيع

أكد الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية، على تكثيف الجولات التفشيشية والفنية لضمان سلامة ونزاهة عمليات توزيع المحروقات. وذكر بيان الجهاز، أن "رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية فياض محمد عبد، أشرف على عمل إحدى اللجان الفنية المتخصصة في دائرة التقييس، وذلك أثناء قيامها بمهمة التحقق والتدقيق في دقة أذرع إحدى محطات الوقود بالعاصمة بغداد". وأضاف البيان أن "هذا الإشراف الميداني يأتي في إطار الجهود الحثيثة التي يبذلها الجهاز لضمان الدقة والشفافية في عمليات التزويد بالوقود، وحماية حقوق المواطنين، وتعزيز معايير السلامة والجودة في هذا القطاع الحيوي". وأكد رئيس الجهاز "حرص الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية على تكثيف مثل هذه الجولات التفشيشية والفنية بشكل دوري، بهدف الحفاظ على ثقة المواطنين بمنظومة التزويد بالمحروقات وضمان سلامة ونزاهة عمليات التوزيع".

## أهوار ميسان تستعيد البيئة الطبيعية والحركة السياحية بعد تزايد نسب الإطلاقات المائية

الحقيقة - متابعة



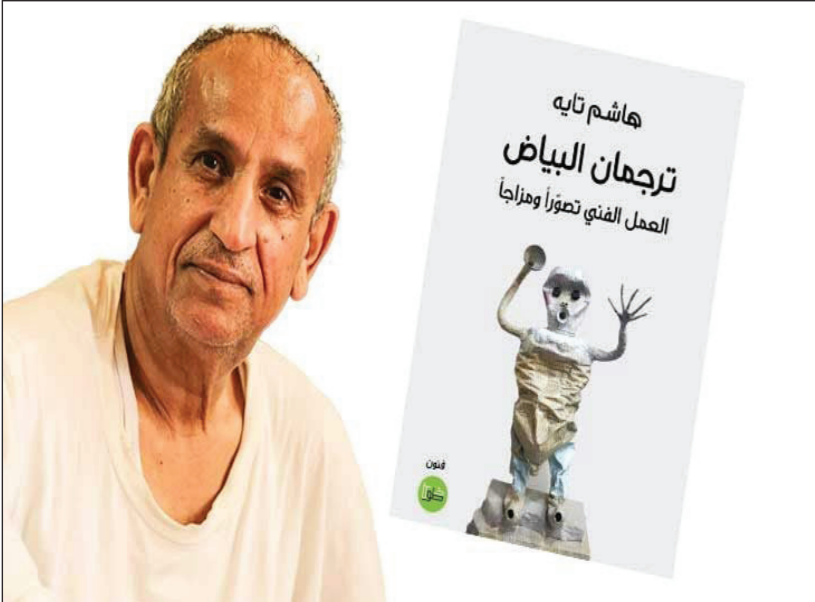
عدم تكرار أزمة الجفاف مستقبلاً". وأكدوا أن "الارتفاعات الحاصلة، أعادت الحياة بعد سنوات صعبة، كذلك تجسن الوضع البيئي الذي انعكس أيضاً على تنشيط الحركة السياحية في الأهوار، وزيادة الدخل المعيشي للسكان". بدوره أوضح المواطن، رسول نور علي، أن "الخبر عاد بعد معاناة كبيرة منذ عامي 2021 و2022، موضحاً أن "عودة المياه فتحت أبواب رزق جديدة من خلال النقل النهري وتنظيم السفرات داخل الأهوار، فضلاً عن عودة الجشائش الطبيعية التي تعد مورداً مهماً لتربية الجاموس". وأضاف أن "الطيور والحياة البرية عادت من جديد، وأن الأهالي يأملون باستمرار الإطلاقات المائية كي لا تتكرر مأساة

سأهمت بشكل واضح في عودة التنوع الأحيائي إلى الأهوار، من خلال تزايد أعداد قطعان الجاموس وعودة أنواع مختلفة من الطيور، إلى جانب إعادة التوازن البيئي وإنعاش النظام الإيكولوجي في المنطقة". وأشار صالح إلى أن "الإطلاقات المائية مرشحة للاستمرار والزيادة ضمن الخطة التي وضعتها وزارة الموارد المائية، ما سيساهم في توسيع المساحات المغورة عبر مغذيات نهر الكحلاء وفروعه، فضلاً عن المنافذ الفيضانية عبر نهري الطيب والدويريج". ومن جانبهم، عبر أهالي الأهوار عن فرحتهم الكبيرة بعودة المياه، وأملهم باستمرار الإطلاقات المائية للحفاظ على البيئة والثروة الحيوانية والسلمكية، وضمان

أكد مدير إدارة الأهوار والأنهار الحدودية في ميسان، رائد سعد فالح، أن الأهوار، شهدت انتعاشاً كبيراً في الثروة الطبيعية مع زيادة الإطلاقات المائية، ما أسهم في إعادة الحياة وإنعاش مصادر رزق السكان بعد سنوات من الجفاف والمعاناة. وقال إن "المياه ملأت البرك العميقة في الأهوار، ومنها بركة السوداء، وبركة أم النعاج، وبركة السدوب، وبركة العظيم، كما أسهمت في إغمار مساحات واسعة من منخفض هور الحويزة، فضلاً عن الأهوار الوسطى عبر المغذيات الرئيسية". وأضاف أن "نسب الإغمار الحالية،

# الفنان التشكيلي والأديب هاشم تايه: الرسم يمثل نزوعي المبكر في التعبير بلغته الصامتة التي توافقت مع مزاجي

حاوره علاء الفرجي



مادة قريبة مهما تكن بساطتها، إذا صح ذلك فإن هذه الآلية قد تفتتح المجال أمام الممارسة الفنية غير المحترفة لتعمل بطاقة أكبر مدعومة بمبادرات وبداهات متحررة من أية سلطة، ولا بأس أن تكون بعد ذلك إلى جوار الممارسة الفنية المحترفة أو على هامشها، المهم أن تكون مستفزة مشاكسة وحتى ساخرة.

6- هناك تعاطف يسكنني تجاه ما رث وأبلاه الزمن من الأشياء المنفية في عالمنا، تعاطف يدفعني إلى محاولة إعادة هذه الأشياء إلى الحياة وتجديد لقائها بنا في كيان فني يمنحها جدارة بالبقاء، هناك أيضا نزوع قبلي بإضفاء الحياة على كل شيء بما في ذلك الجمادات ويدفع الفنان إلى استنطاق هذه الحياة في أعماله.

• في قاعة حوار عام 2011 فاجأت المتلقي باستخدام الكرتون مع زميلك التشكيلي ياسين وامي بأعمال مجسمة بالورق المقوى، ما الذي جعلك تلجأ لهذه التقنية؟ وما الذي يضمن بقاها كعمل إبداعي في خضم الظروف الطبيعية، كونها سريعة التلف؟

• استثمري الورق المقوى جاء في سياق نزوعي إلى استخدام مواد بديلة لإنتاج أثر فني مختلف. ثم كان هناك دافعي إلى استثمار مواد هشة معرضة للتلف للتعبير عن هشاشة حياة العراقيين، حياتهم التي يمكن أن تنقلب على حالها في أي لحظة فتتلف وتنتحل وتتحطم بأفعال مغامرين لامبالين. الوجود الإنساني عموما هو الآخر هش كأي مادة في الطبيعة والحياة، لا ضمان لبقائه هذه الأعمال على حالها، ويسكون هذا الصالحا، فهي تستفاعل مع الزمن وتتحول بأثر منه، ومع كل تحول



لتطويع خامة والتصرف بمادة والإستعانة بأدوات. عمل ممتع يشبه عمل الحرفيين بلذته الكبرى التي تجعلهم يذلون عن العالم كلما انغمروا فيه.

• تتوعدت منافذ الإبداع لديك بين الرسم والنحت والقصة والشعر وحتى كتابة المقالة الصحفية، لا أسألك سؤالا ساذجا أين تجد نفسك من بين هذه الاهتمامات، بل أود أن أسألك كيف تضافرت لديك هذه الميول لتفجير مكنونك من الإبداع؟

• لعل هذا جاء استجابة للمنطق الذي تعمل فيه الفنون قاطبة، لغوية كانت أم بصرية، بانفتاح حدودها على بعضها وتداخلها واستثمارها أداءاتها بنسب تكاملي. لعله انعكاس للروح البدائية، روح صياد الغابة الأقدم وساحرها الذي كان يوسع أن يرسم على جدار كهفه وينشد أشعرا حماسية في معركة ويرقص في حلقة راقصين وينسج حكاية على موقد نار بين جماعته، ليكون متعدد في التعبير واحد في الجسد.

وتنوعات الأداء الفني لدى هذا الفنان أو الأديب ما تزال قائمة إلى يومنا هذا، تعكسها تجارب قديمة وحديثة لرسامين وشعراء وقاصين. شخصيا أعد نفسي متذوق فنون، واقعا في هواها بمجموعها، منجذبا إلى إغرائها وأبعد ما أكون عن شيء اسمه التخصص رغم أهميته وجدواه. المزاج مسؤول عن تشريي بين الأدوات الفنية المتضاربة، والحياة والوقائع والأوقات والمثابرة والجهد المضي والمسوغات الحقيقية والصدق والتعلم المستديم وتوفر التجارب هي ما سهلت تضافر هذه الميول.

• عرف عنك استعمالك مواد غير تقليدية في تنفيذ أعمالك، منها خامات غير مألوفة ومهملة ومواد استهلاكية، ما الذي يدفعك لاستخدام هذه المواد وكيف لك أن تطلق طاقاتها التعبيرية؟

• الدوافع عديدة بينها: 1- الرغبة في إفراد التجربة الفنية الشخصية عن تجارب الآخرين باستثمار خامات ومواد عمل مهملة تقيض عن الاستهلاك اليومي وتسمح بالوصول على نتائج فنية غير متوقعة.

2- التحول الذي يطرا على المواد المستهلكة التي يتم فيها في البيئة ومعه تكتسب أشكالا محفزة للخيال فتبدو وقد تعرضت للتلف كما لو أنها تخزن تعبيريا مسا. ويمكن القول إن استخدامي الخامات والمواد المرذولة في إنتاج أعمالتي كان حصيلة بداهة الرؤية البصرية لأشياء العالم توافقت مع حقيقة أن العالم معروض علينا للإستثمار في ضروب شتى من الإستثمار بما فيها الإستثمار الجمالي.

3- وعي بأهمية صناعة أثر فني مفارق بديل عن المواد التقليدية مع مفهوم عن فن شامل ترسخ لاحقا، فن يعمل خارج منطقتي الرسم والنحت المعهودتين وخارج الأعراف الفنية بمحظوراتها تعززه رؤية تتسعى إلى إدخال مادة الحياة في العمل الفني ومنح هذه المادة فرصتها للمشاركة في إنتاج هذا العمل وتقوية التأثير الجمالي فيه، وذلك يعني تغيير آلية التصرف بالفعل الذي ينتج عملا فنيا اعتدنا على أن يتحكم به الفنان.

4- الوعي بأن استخدام مواد وخامات مألوفة وشائعة في الاستعمال الحياتي اليومي لإنتاج أثر فني من شأنه أن يجعل هذا الأثر أليفا لتلقيه وبما يسمح بتخفيف حالة اغتراب جمالي يعانيتها عادة من يواجهه عملا فنيا حديئا.

5- إذا صح أن الآلية التي أنتجت بها أعمالتي بخامات تالفة تعيد الممارسة الفنية إلى بدايتها كفضح عن رينجز أنسره بتطويع أية

• ما أهم المؤثرات في طفولتك ونشأتك الأولى، (حيوات، وأماكن، وأحداث) كان لها الأثر في ميولك للرسم والكتابة؟

• أسست الطفولة كل شيء: المزاج، والنزوع، والإستهواء، والرغبة المتسلطة في التعبير. ثم جاءت الاستجابة أولا من الرسم، منبت الوعي المبكر الذي يستجيب للحاجة الملحة إلى تمثيل الأوهام، والزعرات بلغة تتشكل صوريا متحررة من قوانين اللغات وأعرافها، وبأبسط المواد: قطعة حجر أو فحم وسطح جدار، قلم رصاص ومجرد ورقة، البيت الذي ولدت فيه وترعرعت كان بيتا تقليديا. عائلة كبيرة ثلاثة إخوة تزوجوا مرارا وأنجبوا بإفراط. عائلة ارتبطت حياتها بعمل حر يقوم بجزء منه الرجال في سوق وتستوفيه النساء في المنزل. أبوان أحيان في حاضنة مشاغل لا تنتهي على مدار اليوم، بيت ضاح يحتشد فيه أفراد عديدون واقعون تحت سلطة معيهم المکور. لا أحد يشغل باله بما لديك، بما يمكن أن يتحرر منك على هامش يوم عائلي صاخب. الكبار يحتكرون اللغة والتعبير والإشارة. أن تتغذى وتشكر وتصمت وتكبر للعمل مع جماعتك، هذا هو ما عليك أن تفعله. كنت شيطان هذه الجماعة المستنكر، نفورا، ملموما على بعضي، صموتا، أستدير قلبا وجهتي بالرغبة في إقلاق من حولي واستنارتهم وإرغامهم على الالتفات إلي وحصد اعترافهم بما لدي. وفي الحظر المفروض على الكلام كان الرسم لغتي ووسيلتي للتعبير والإنشاق والإثارة وجلب الانتباه. وفي تلك السنوات المبكرة كان حولي سبب وآخر للرسم وللضي أبعاد في إغرائه، وللتعويض عن فقر الحياة العائلية المكروسة للعمل بالنمسا الحياة في موقع آخر تستلزم فيه العلامات والتمثيلات والعروض والإفراضات التي تستحثها خيالات

البنية خسرت البصرة تجارب فنية مرموقة فضل أصحابها الانتقال بمنجزهم إلى العاصمة ومنها إلى المغربيات العربية والأوروبية حيث تكون فرص المشاريع الفنية متاحة. أسوة بغيرها من مدن الوسط والجنوب طال البصرة الإهمال، وعانى مواطنوها من عسف السلطة المستبدية التي توحشت أواخر سبعينات القرن الماضي، فشرعت تقيم فراغا مفرغا بين المواطن وقربينه وتفتت بالأواصر وتحطمت الأرواح. ثم توحشت أكثر في حرب الشائعات التي جعلت المدينة جبهة قتال مرمي وهدفا للقصف المدفعي المتبادل. ومع السنوات شوهدت معالم البصرة واندرت واجهاتها العمرانية بأشكال من الاستبدالات البنائية الفظة مع نهج التدمير الشامل للروح العراقية ولإنشائها المحلية. وقد انعكست آثار العنف السلطوي وصور الخراب والتدمير



طفولية على أرق السطوح وأخسناها بمجرد أقلام وأصابع فحم. في سنتي الابتدائية الثانية رسمت في دفترتي المدرسي الملك الشاب. كانت صورته مغبشة على الأغلفة السمراء لدفاترنا كأنها تخبئ بصميره. وفي الابتدائية وجدت الرعاية لرسمي لدى معلمي سالم عبد الكريم المظفر، معلم مثقف من جهة اليسار، أشركني في معرض مديرية التربية بالبصرة وثلت جائزته في الرسم. لن أنسى طبعها للتخطيطات الملتقنة للرسم عدة الكما، جارتنا في الحي، كان شقيقي الأكبر يطلعني عليها وقد ثابتت على تقليديا بمشقة. ولن تفوتني الإشارة إلى الأثر العميق الذي انطبع في خيالي للخيول التي كانت تتحنتها جدتي لأمي هدية من طين جدول في بيتها القيصي بحي نهر الليل كلما زرته.

• البصرة، المكان وما مر بها، وفساوة الديكتاتورية وما حصل فيها من خراب وما تعرضت له شخصيا من تكليل وقمع، كيف أسهمت في صياغة خطابكم؟

• كان يتوقع للبصرة، بموقعها ميناء في أقصى الجنوب، أن تستقر بين أنهارها الوادعة وناسها الوادعين منجعا للثقافة والأدب ومشغلا للفنون بمستوياتها النخبوية والشعبية، كان فيها ما يؤهلها لتكون ورش عمل كتاب ومفكرين وفنانين. لكنها ظلت على السدوم محرومة، كما هي الآن، من البنى التحتية (غاليريات، متاحف، مسارح) الضرورية المصممة حضاريا لدعم الإنتاج الفكري والفني وتصلح حواض لإشهاره وترويجه وتخدم منتجه، وبسبب غياب هذه

معظم الأحوال عن طريق البداية والحسد والغفوية. يقع هذا في ظل القصد الفني لموضوع الرسام وخارجه أيضا. ودوما يعثر الرسام على موضوعه بمظهره العياني في سياق عملية الرسم وداخل انغماره فيها كليا جسدا ووجدانا واعيا وغير واع. والحقيقة أن الرسام لا يحتكر فعل الرسم ويستوي عليه وحده، بل إن الرسم يتقاسم هذا الفعل بآثاره مع الرسام. الرسم بقواه مشارك في إنشاء الصورة المتحقة على سطح الرسام. يضع الرسام على سطحه التصويري نقطة أو خطأ أو لونا فتاتي الاستجابة فورا من الرسم بمقترح آخر لموقع تلك النقطة وللشكل ذلك الخط ولكثافة ذلك اللون.

• بدأت رساما، ما الذي أسهم في اندفاعك إلى النحت؟ هل من رغبتك في تنويع خطابك الجمالي أم هي موجبة أخرى تحاول بها صقل إبداعك؟

• الأعمال المجسمة التي أنتجتها في السنوات الأخيرة لا أستطيع عددا أعمالا نحتية إلا تجاوزا، إذ هي أبعد ما تكون عن التحقق بتقنية النحت المعروفة بأعرافها وأدواتها ومهاراتها. هي اسم آخر للنحت، وقد جاءت حقا كما أشرت أنتت إلى الرغبة في تنويع خطابي الجمالي بنقله من شكل وصورة وتصور إلى غيرها. تستقر المفردة في النحت كجسد مستقل في فراغ ومتفاعل معه، وتبدو أقوى في الحضور والتأثير منها لو تسطحت على قماش رسم بعيدين. وهذه الخاصية في النحت جاذبة ومغرية وتوقع الفنان في إغرائها حتى لو كان رساما.

• ذهابك إلى البندقية والمشاركة في البينالي، هل أثرت وانعكست بشكل ما على أعمالك اللاحقة، وخاصة الطراز المعماري العريق وفرادة ما عرض في الفن والثقافة؟

• نعم، كانت مشاركتي في أعمال الجناح العراقي الذي أشرفت على إدارته مؤسسة رؤيا للثقافة المعاصرة في بينالي البندقية بدورته الخامسة والخمسين في العام 2013 فرصة قيمة للسياسة في مدينة عريقة هي عبارة عن متحف كبير للفن والثقافة والجمال. وكان من حسن حظوظنا، أقراني الفنانين المشاركين في أعمال جناحنا الوطني وأنا، أن توفر لنا إدارة المشاركة فيه قبل يوم من افتتاحه الرسمي.

الانطباع الأول الذي تركته تلك الزيارة هو ذلك التحول الذي يعيشه الفن العالمي بمدياته المتطرفة التي لا يمكن توقع نتائجها، وهي تعكس اغتناء التجارب الفنية لدى أصحابها، ذلك الاغتناء الذي تنكشف وراءه تصورات وأفكار ومفاهيم عن الفن تتجدد على الدوام وتنتقل على أصولها فتغير بلا كل وجه والوجه. الفضاء الفني هناك اتسعت رحابته وغدا فضاء استقبال واستضافة لأي مادة في الحياة يمكن استثمارها في عمل فني. هناك اهتمام استثنائي بعروض الأعمال المفاهيمية بشكل لافت واستعراضات الأداء الجسدي وفن الفيديو. والسطح التصويري للرسم وجد بديله في سطح ينصب كبسطات الباعة وتستقر عليه ما لا تتوقعه من المواد. ما من شيء إلا يعمل على استفزاز فكرتك وتصورك وذائقتك في الفن، وكل هذا يؤثر فيك كفنان ويحملك على مراجعة أدائك وإنعاش تصوراتك.

استعمالي الصبغات النباتية مصادفة أثناء عملي أجيرا لدى عطار عجوز في أحد أسواق التسعينات. تمتع هذه الصبغات بطاقة لونية أسرة تختلف تماما عن تلك التي تتوفر في ألوان الرسم المائية والإكريليك والزيت، طاقة تتسم بالتوجه والإشراق وتعيد إلينا انطباعاتنا عن قوتها في البسط والسجاجيد المحلية البهجة التي اعتاد النساجون الحرفيون تنقيع خيوط أصوافها في المحلولات اللونية لتلك المساحيق الصبغية.

• يهيم على لوحاتك موضوع واحد ولكن بتفاصيل عدة تصب جميعها في رمذ ما يمر به البلد من مأس وأخطار عديدة، كما في معرضك عناصر الهلاك عن أخطار ارتفاع



• لها ستحصل على مظهر جديد يضيف إليها فاعلية جديدة يتجدد معها تأثيرها. وقمعا التقنيات الحديثة يمكن أن توفر مثل هذه الأعمال الحماية والبقاء.

• إذا كانت الظروف قد أجبرت على استخدام الخامات غير التقليدية سابقا، فلماذا تصر على استخدامها الآن على الرغم من انتفاء تلك الظروف؟

• أظن أن عمل الفنان عموما يتخلق ويتم إنجازه في حدود الظروف التي تحيط به وخارجها أيضا. الفن ليس عبدا أو رهينة ظروفه، إنه يعيش ظروفه ويتحرر على أفقها متطلعا إلى العبد، وهو يعمل بهواه وبمنطقه محتكما إلى استهوائه الخاص. هل انتفت الظروف التي دفعتني إلى استخدام خامات غير تقليدية؟ لا أظن. إلى جانب ما ذكرته سابقا عن هذا الأمر، أنا ما أزال أجد استثماري هذه الخامات تنوعا للنتائج التي يمكن الحصول عليها في سياق عملي يمكن معه استقصاء إمكاناتها في أقصى حالات التطرف الاستثماري لمادتها.

• في المعرض رسوم على الورق قدمت تجربة ألوان عطارية وهي ألوان نباتية حين كنت تعمل عطارا في التسعينات، هل تحدثنا عن تجربتك هذه؟

• نعم، جاء هذا في سياق اهتمامي بتنويع مواد عملي انساقا مع النزوع إلى التجريب والاكتشاف واختبار المواد التي يمكن أن تصلح بديلا للمواد التقليدية في الرسم. وقع

• يقول الناقد خالد خضير: فكما يصنع الصغار الوجه الإنساني من كلمة ملح التي يطمون نهاية الحاء فيها لتشكل دائرة تلفت حول الميم يطلق حركة نقطة من مكان مجهول من الشكل لتتدرك في فلك معلوم فتصنع شكلا، هل توافقه على هذا الرأي؟

• في ما قاله الناقد خالد خضير بعض أسرار عملية الرسم التي تتشكل نتائجها بمظهرها وبفرداتها على السطوح التصويرية في



## حين يتكلم الشارع: الطلاء الأحمر والاحذية حمدي العطار

### مقدمة

في خضم التصعيد الإقليمي والتوتر المتزايد حول الملف الإيراني، تعود شخصيات من الماضي إلى واجهة المشهد السياسي محاولة إعادة تموضعها بوصفها بديلاً محتملاً. غير أن الواقع كما تكشفه الوقائع الميدانية لا يخضع للرجبات بقدر ما يتشكل وفق معادلات القبول الشعبي والتوازنات الدولية. وفي هذا السياق، يبرز الجدل حول تحركات رضا بهلوي وما تثيره من ردود فعل متباينة تعكس تعقيد المشهد الإيراني داخلياً وخارجياً.

### \*التحولات السريعة

في إيران، برزت خلال المرحلة الأخيرة أصوات معارضة وصفت بـ"السريعة" في تحولاتها إذ سارعت إلى إعلان رفضها للعدوان الأمريكي-الإسرائيلي مؤكدة وقوفها إلى جانب الشعب الإيراني رغم خلافها مع النظام السياسي. هذه المواقف تعكس حالة من إعادة التموضع التي تحكمها أولويات وطنية تتجاوز الاصطفافات التقليدية.

### \*شخصية مثيرة

في المقابل، يظل رضا بهلوي شخصية مثيرة للجدل، يفترق إلى سجل سياسي يمنحه شرعية حقيقية داخل الشارع الإيراني فضلاً عن محدودية تأثيره في الداخل. وتشير بعض التقديرات إلى أن حتى دوائر القرار الغربي باتت تتعامل بحذر مع شخصيات لا تمتلك قاعدة جماهيرية واضحة مفضلة التعاطي مع الوقائع القائمة بدلاً من الرهان على بدائل غير مضمونة.

وخلال زيارته إلى برلين، تعرض بهلوي لحادثة لافتة حين قسام أحد المحتجين برش الطلاء الأحمر عليه في تعبير احتجاجي حمل دلالات سياسية واضحة. فقد رأى معارضوه أن دعواته إلى تشديد الضغوط على إيران تمثل تحريصاً على مزيد من التصعيد في وقت يبرز فيه الشعب الإيراني تحت وطأة الأزمات.

الزيارة نفسها جاءت في سياق دعوات أطلقها بهلوي إلى القيادة الألمانية، بما في ذلك المستشار فريدريش ميرتس لإيقاف مسار التفاوض مع طهران والدفع نحو سياسة أكثر تشدداً. غير أن هذا الطرح يتقاطع مع انقسام أوروبي واضح بين تيار يسعى إلى التهدئة حفاظاً على الاستقرار وآخر يميل إلى تصعيد الضغوط.

وتزامنت هذه التطورات مع اجتماعات أوروبية في قبرص لمناقشة تداعيات الحرب حيث برزت اختلافات في الرؤى بشأن كيفية التعامل مع الأزمة الإيرانية. وفي خضم ذلك حاول بهلوي تقديم نفسه كخيار لقيادة مرحلة انتقالية إلا أن مشهد الاحتجاج ضده في برلين عكس فجوة واضحة بين طموحاته السياسية ومدى تقبله شعبياً، خاصة بين الإيرانيين في الخارج.

### تحليل التقرير

#### يعكس التقرير عدة مستويات من الدلالة:

أولاً، أزمة الشرعية: يسلط الضوء على معضلة أساسية تواجه شخصيات المعارضة في الخارج، وهي غياب الامتداد الشعبي في الداخل الإيراني ما يجعل مشروعها السياسي هشاً رغم الدعم الإعلامي أو الخارجي.

ثانياً، التناقض بين الداخل والخارج: يظهر التقرير فجوة واضحة بين أولويات الشارع الإيراني - الذي يميل إلى تجنب الحروب - وبين خطاب بعض المعارضين الذين يراهنون على الضغط الخارجي وهو ما يضعهم في موقع تصادمي مع المزاج العام.

ثالثاً، الانقسام الدولي: يكشف الحدث عن تباين في المواقف الأوروبية تجاه إيران بين نهج دبلوماسي يسعى لاحتواء الأزمة وآخر تصعيدي يجد في شخصيات مثل بهلوي حليفاً محتملاً.

رابعاً، قوة الرمزية في الاحتجاج: حادثة رش الطلاء ليست مجرد فعل عابر، بل تعبير رمزي عن رفض سياسي يعكس طبيعة الصراع على تمثيل "صوت الشعب" الإيراني حتى داخل الجاليات في الخارج.

### خاتمة

في النهاية، يضع هذا المشهد تساؤلات جوهرية حول طبيعة البدائل السياسية في إيران وحدود تأثير المعارضة الخارجية في رسم مستقبل البلاد. فبين طموحات الأفراد وتعقيدات الواقع يبقى العامل الحاسم هو مدى القدرة على كسب ثقة الشارع لا مجرد التعويل على الدعم الخارجي أو الخطاب التصعيدي. ومن هنا فإن مستقبل أي مشروع سياسي مرهون بمدى اتساقه مع تطورات الناس، لا مع رهانات القوى الدولية.

## استعصاء تشكيل الحكومة.. الصراع بدلا من البرنامج

أحد المرشحين، أو الذهاب إلى "مرشح تسوية" يوازن بين مصالح الخارج ومصالح الطغمة الحاكمة، من دون أن يعني ذلك تغييراً في جوهر المسار. وهنا تتكشف أزمة أعمق، ليست أزمة اختيار رئيس وزراء، بل أزمة نظام سياسي فقد القدرة على إنتاج بدائل حقيقية. أزمة غياب منطق الدولة داخل العملية السياسية، حيث يتقدم التوازن السياسي على حساب البرنامج، وتُقدّم التسويات على حساب الإصلاح. وتتخذ هذه الأزمة بعداً أوضح حين ننظر إليها من زاوية اقتصادية - طبقية. فالنظام لم يعد إطاراً لإدارة الاقتصاد، بل أصبح جزءاً من بنية قائمة على إعادة توزيع الريع لمصلحة قوى محددة. إذ الصراع على السلطة لا يدور حول كيفية إدارة الاقتصاد أو إصلاحه، بل حول من يتحكم بمصادره، ومن يستفيد من تدفقاته. وفي هذا السياق، يتداخل الفساد مع بنية الاقتصاد نفسه. لم يعد الفساد انحرافاً عن النظام، بل أحد ألياته. تنهب الموارد، وتعتطل القطاعات الإنتاجية، ويبقى الاقتصاد في حالة تبعية، فيما تتحمل الطبقات الفقيرة الوساطة لكلفة هذا الاختلال، عبر تراجع الخدمات، وارتفاع الأسعار، وتآكل القدرة الشرائية. وهكذا، يغدو الاستعصاء السياسي انعكاساً مباشراً لبنية اقتصادية مختلة، حيث لا يشكل البرنامج الحكومي أولوية، لأن ما تريده الطغمة ليس الإصلاح، بل استمرار التوازنات التي تضمن إعادة إنتاج النظام نفسه. والنتيجة أن البلد يواجه تحديات

الوزراء لم يعد مجرد خلاف على الأسماء، بل أصبح مؤشراً على انسداد سياسي أعمق، يتجاوز الأشخاص إلى طبيعة النظام الذي ينتج هذا النوع من الصراعات. ويجري هذا الصراع في لحظة إقليمية بالغلة الخطورة، وفي ظل تحديات داخلية متراكمة: أمنية، واقتصادية، وخدمية. ومع ذلك، لا نلاحظ في هذا التنافس أي نقاش جدي حول برنامج عمل حكومي، ولا حتى تصور أولي لمواجهة هذه التحديات. وكان المسألة لا تتعلق بإدارة دولة، بل تتركز في تقاسم السلطة والنفوذ. الأكثر دلالة أن المرشحين الرئيسيين للمنصب ليسوا وجوهاً جديدة، بل شخصيات جُرِّبت في الحكم. ومع ذلك، لا يُستحضر تقييم التجربة السابقة بوصفه أساساً للاختيار. وفي نهاية المطاف، سيتم اختيار



جاسم الحلفي

يشهد العراق حالة استعصاء في تشكيل الحكومة، تعكس عمق أزمة النظام السياسي نفسه. فالصراع الدائر داخل الإطار التنسيقي حول منصب رئيس

## شبح الرقيب وقلق الكاتب

### شبح الرقيب المخيف

كان شبح الرقيب يلاحق الأدباء، لذلك كانوا يراجعون نصوصهم مراراً خوفاً من أن يفهم من كلمة ما أنها ضد سلطة صدام، فيُساق الأديب إلى السجون السرية، حيث التعذيب الذي لم يعرفه تاريخ الإجمام، بدءاً بخلع الأظافر والأسنان، وانتهاءً باغتصاب الأبداء للضياء على فحولتهم وتحويلهم إلى كائنات مهمشة لا معنى لوجودها.

وقد سُمي بعض الكتاب إلى التحايل على الرقيب بما يملكونه من شجاعة وفطنة، فنشرت نصوص ومرز من دون أن ينتبه لها الرقيب. أتذكر أن أحد الكتاب كتب قصة قصيرة عن ديناصور وعائلته القذرة بسرد أدبي ممتع، ونشرت في الصحف الرسمية للسلطة، ولم ينتبه الرقيب إلى أن الكاتب كان يقصد رأس السلطة وعائلته، لكن أسلوب التحايل والإسقاطات جعل النقد ممكناً ويمر وينشر. ومع ذلك كانت مجازفة قد تدفع بالكاتب إلى حبل المشنقة، وليس وحده، بل هو وعائلته وكل من يعرفه، بتهمة محاولة قلب النظام.

### البعث وثقافة الرعب

يمكن القول إنه لم يكن هناك كيان رقبائي واضح المعالم كمؤسسة، لكن كانت هناك أمور تجري في الخفاء، وأخبار الاعتقالات والإعدامات لا تتوقف بحق كل من يكتب ضد السلطة، حتى أصبح الكاتب رقيباً على نفسه من شدة الهلع الذي يعيشه البلد تحت سطوة الطاغية صدام وزبانيته.

بل إن التحايل الذي كان يظنه الكاتب نوعاً من المجازفة، أصبح أسلوبياً يخدم النظام، حتى اختفى النقد الواضح



اسعد عبد الله عبد علي

عانت الكتابة الإبداعية في العراق أزمة حقيقية في زمن حكم القوميين عام 1963، ثم عندما سيطر البعثيون على الحكم من عام 1963 ولغاية 2003، وما خاضه البلد من حروب عبثية مرهقة ومتعبة. وقد أدرك النظام خطر الكتابة، لذلك اهتم بمنصب الرقيب الذي يتابع ما يكتب ويدرك ما يهدف إليه الكاتب من كلماته. لذلك تكوّن جيش من الأدباء المقربين من السلطة، يمارسون دور الرقيب على بقية أدباء البلد لتمحيص نتاجهم وشرح مواطن ما يقصدون من رسائلهم الأدبية، فكان ذلك من أنجع أساليب التصييق على الأدباء. بل إنهم استغلوا قربهم من الأدباء للوشاية بهم، حتى دفع ذلك بالعديد منهم إلى مقصلة البعث.

فكان الرقيب، الأديب المقرب من السلطة، يجتهد في كشف دلالات النص، ساعياً إلى حماية النظام من أي معارضة ممكنة، حتى لو كانت مجرد نص أدبي.

والحديث عن مشاكل الأمة، فتحول بعض الكتاب إلى مسخ، لأن من أهم مهام الكاتب أن يعبر عن مجتمعه خيالية ومناطق بعيدة هرباً من ملاحقة الرقيب.

### الكتابة الحرة

كان بعض الكتاب يمارسون العمل السري، حيث تتم طباعة نصوصهم بشكل محدود وبمطابع بدائية، وعن طريق استنساخ الكتابة، ثم توزيعها بطولياً في زمن الحديد والنار، ولم يقم به إلا القليل من الكتاب، رغم أن الخوف من الرقيب كان يطاردتهم.

### شبح الرقيب ما بعد 2003

لا يزال هاجس الرقيب يلاحق الكاتب، والرقيب اليوم يتمثل في "الديناصورات" التي نمت وكبرت وتحولت إلى آلهة تعبد، فأي مساس بها يعد من الذنوب الكبيرة، ومصير من يتجاوز أي خط أحمر هو القتل. لذلك عاد الكاتب إلى محاولات التحايل على الرقيب، والكتابة عن أي شيء بعيد عن "جنته الديناصورات".

وهكذا ما زال الكاتب العراقي، داخل الوطن وخارجه، يعيش المحنة نفسها، ولا يستطيع الخروج من هذه الشرنقة، بسبب الرقيب الذي يتابع ما يكتب، والجيش التي تلاحق كل من يتجاوز الخطوط المرسومة.

### محنة الكاتب المهاجر

كان الكثير من الكتاب المهاجرين في زمن النظام البعثي يخشون الرقيب، مع أنهم بعيدون عن أسوار الوطن، لأن الكاتب كان يخاف أن يكتب نقداً للنظام الحاكم فيتسبب في أذى أهله

لكن ما بدأ تهديداً من واشنطن، تحول إلى أوروبا إلى دافع لإعادة التفكير. فقد عززت هذه التطورات دعوات قديمة إلى بناء استقلال استراتيجي أوروبي، يقلل من الاعتماد على الولايات المتحدة، سواء في المجال العسكري أو التكنولوجي. غير أن هذا المسار لا يبدو سهلاً. فالعلاقة بين صفتي الأطلسي ليست مجرد تحالف عسكري، بل شبكة معقدة تمتد إلى الاقتصاد والتكنولوجيا والطاقة.

لا تعني هذه التطورات نهاية التحالف عبر الأطلسي، لكنها تشير بوضوح إلى تحوله. فالعلاقة بين الولايات المتحدة وأوروبا تتجه نحو صيغة أكثر برودة ومرورنة، تقوم على المصالح المتبادلة أكثر من الالتزامات التقليدية. \*باحث في الأمن الدولي والإرهاب

دول أوروبية عدة منح واشنطن تسهيلات عسكرية، بما في ذلك التحليق فوق مضيق هرمز أو استخدام القواعد العسكرية أو المشاركة في عمليات ميدانية. لم يكن هذا الرفض مجرد موقف تقني، بل رسالة سياسية واضحة بأن أوروبا لا ترغب في الانخراط في صراع لا تترى فيه مصلحة مباشرة.

لم يتأخر الرد الأمريكي، فقد صعد ترامب من لهجته، ملوفاً بالانسحاب من حلف "الناتو"، ووصفاً الحلف بأنه نمر من ورق. ورغم أن هذه التهديدات تصادم بقيود قانونية داخل الولايات المتحدة، فإنها تعكس تحولاً في النظرة الأمريكية إلى الحلفاء. من شركاء استراتيجيين إلى أطراف يجب أن تتحمل كلفة أكبر أو تواجه الضغوط. المسار ليس سهلاً

## حرب إيران تعيد رسم العلاقات عبر الأطلسي



جاسم محمد

في عالم يتغير بسرعة، لم يعد السؤال ما إذا كانت أوروبا سستتعد عن الولايات المتحدة، بل إلى أي مدى تستطيع فعل ذلك دون أن تخسر توازنها الاستراتيجي؟ لم تكن العلاقات بين الولايات المتحدة وأوروبا



# الحقيقة الرياضية

الأحد 26 04 2026 العدد (3113)

## أسود الرافدين يستعدون للمونديال بثلاث ودييات أمام اندورا وإسبانيا وساحل العاج

الدوري على صفح ساخن



قاسم حسون الدراجي

الحقيقة / خاص

يخوض المنتخب العراقي الاول لكرة القدم ثلاث مباريات ودية ضمن برنامج الإعداد للمشاركة في نهائيات كأس العالم المقبلة. وكشفت مصادر مقربة من الاتحاد العراقي لكرة القدم ان الاتحاد امن ثلاث مواجهات ودية للمنتخب في اطار التحضير للاستحقاق العالمي المقبل. ومن المقرر ان يواجه المنتخب العراقي نظيره اندورا في مدينة لوجو الإسبانية يوم التاسع والعشرين من الشهر المقبل، قبل ان يلتقي منتخب اسبانيا في مدينة لاكورونا يوم الرابع من حزيران المقبل. ويختتم اسود الرافدين سلسلة ودياته بمواجهة منتخب ساحل العاج في مدينة شيكاغو الأمريكية يوم الثامن من الشهر ذاته. يذكر ان المنتخب العراقي اوقعته القرعة في المجموعة التاسعة بنهايات كأس العالم المقبلة الى جانب منتخبات فرنسا والنرويج والسنگال.

المحطات التحضيرية في اسبانيا وامريكا

اعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم عن خارطة طريق اسود الرافدين الودية قبل انطلاق

لم يتبق سوى سبع جولات من منافسات دوري نجوم العراق لكرة القدم للموسم 2025-2026، مع انطلاق الجولة الحادية والثلاثين اليوم. ويتصدر القوة الجوية سلم الترتيب برصيد سبعين نقطة، حقق من خلالها واحدا وعشرين انتصارا وسبعة تعادلات، ولم يذق طعم الخسارة سوى مرتين فقط. وهذا الثالث لم يات من فراغ بل هو ثمرة جهود مشتركة بين الادارة الجديدة والكادر التدريبي بقيادة العماني رشيد جابر ومجموعة اللاعبين المميزة والمؤازرة الجماهيرية.

وعلى الورق يبدو ان القوة الجوية هو الاقرب لمنصة التتويج، ولكن على ارض الواقع وفي المستطيل الاخضر لا توجد تلك الحسابات قيمة، فكل شيء جازم في عالم كرة القدم، لاسيما ان الفارق بين المتصدر والوصيف فريق الشرطة سبع نقاط. وتنتظر القوة الجوية مباريات صعبة امام الميناء في البصرة والطلبة والزوراء والكرمة في الرمادي، فيما ستكون مهمة الشرطة في الادوار المقبلة اسهل نسبيا باستثناء مباراته المؤجلة امام زاخو.

ولا تقتصر المنافسة على اللقب بين القوة الجوية والشرطة فقط، بل هناك اندية اخرى تسعى للمزاحمة وهي اربيل في المركز الثالث برصيد ستين نقطة، والطلبة في المركز الرابع برصيد ثمان وخمسين نقطة، وهو ايضا يمتلك فرصة ممكنة في حال تعثر المنافسين. اما الزوراء فيحتل المركز الخامس برصيد سبع وخمسين نقطة، وقد يسعى للحصول على احد المركزين الثاني او الثالث.

كما يشتمل الصراع في اسفل الترتيب بين فرق النجف ونفط ميسان والكهرباء للهروب من الهبوط، حيث يحتل القاسم المركز الاخير بنقطة واحدة، يليه النجف بتسع عشرة نقطة، ثم نفط ميسان بست وعشرين نقطة، والكهرباء بثلاثين نقطة. والفوارق بين هذه الفرق ضئيلة وقد تتغير خريطة الترتيب في الجولات المقبلة.

وامام هذه المنافسة المحتددة تبقى الكلمة الفصل للمستطيل الاخضر الذي يبذل التوقعات ويحقق الاحلام.

بين قوسين



من حزيران بمدينة لاكورونا، لتختتم التحضيرات بلقاء منتخب ساحل العاج في الثامن من حزيران بمدينة شيكاغو الأمريكية قبل التوجه للمنافسات الرسمية.



صافرة مونديال 2026. وصرح عضو الاتحاد غالب الزاملي ان المنتخب سيخوض ثلاث مواجهات تجريبية من العيار الثقيل موزعة بين اوروبا وامريكا لضمان اعلی مستويات الجاهزية البدنية والفنية.

## الذهب والفضة

### يزينان إنجازات فريق

### الحشد الشعبي

## في اليوم الثاني من بطولة

## أندية ومؤسسات العراق



علي ناهي ومحمد عبد الرضا جنجون وعلي حمودي الميدالية الذهبية. وازداد البطل محمد الباقر الذهبية الثانية في فعالية دفع الثقل، فيما حقق علي رزاق الذهبية الثالثة في فعالية رمي المطرقة. كما واصلوا تفوقهم اذ احرز فاروق احمد الميدالية الفضية في سباق اربعمئة متر حواجز، واختتم البطل زين العابدين صبيح حصيلة اليوم باحراز فضية الوثب الطويل.

الحقيقة / خاص

حقق فريق نادي الحشد الشعبي لاعاب القوى خمس ميداليات في منافسات اليوم الثاني من الدور الثاني لبطولة اندية ومؤسسات العراق بواقع ثلاث ذهبيات وفضيتين. وتالق لاعبو الحشد الشعبي في فعالية التتابع اربعة في اربعمئة متر، حيث احرز الفريق المكون من طه حسين وحسين

## بمشاركة 1790 رياضيا من 45 دولة

## افتتاح دورة الالعاب الآسيوية الشاطئية في الصين

## ومدرب منتخبنا للتك بول يطمح في لقب آسيا

الحقيقة / خاص

افتتحت في مدينة سانجيا الصينية منافسات الدورة السادسة من الالعاب الآسيوية الشاطئية بمشاركة 1790 رياضيا ورياضية يمثلون 45 دولة آسيوية، ويتنافسون في 14 لعبة وسط اجواء احتفالية مميزة.

وشهد حفل الافتتاح استعراض الوفود المشاركة وكان من بينها الوفد العراقي الذي تقدم حاملوه لراية الله اكبر في مشهد جسد الهوية الوطنية. واكدت رئيسة البعثة العراقية الدكتورة بدياء كبلان ان الحفل تميز بعروض فلكلورية عكست تاريخ الصين وثقافتها، واصفة الاجواء بالبهجة والتنظيم بالمستوى العالي.

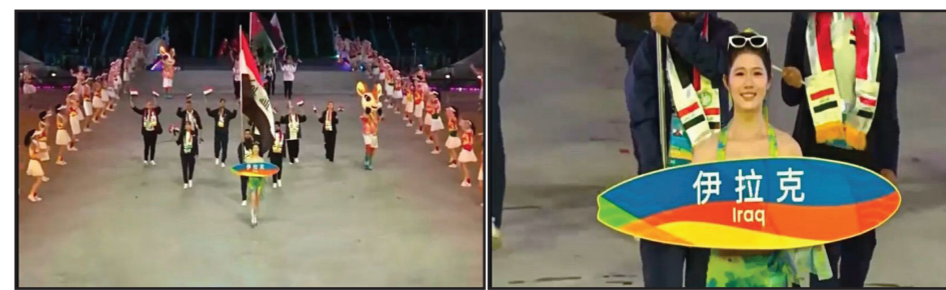
والعاب المنتخب يملكون مهارات فنية عالية تؤهلهم لتقديم مستويات مميزة، معربا عن ثقته بقدرتهم على تحقيق نتائج ايجابية وترك بصمة واضحة في المنافسات.

ومن جانبه اعرب مدرب منتخب العراق بالتك بول الروماني صوبي اليس عن تفاؤله بمشاركة

صاحب ان مشاركة العراق تقتصر على لعبة التك بول باربعة لاعبين يخوضون ثلاث فعاليات. وتبدأ منافسات زوجي الرجال يوم الجمعة الموافق الرابع والعشرين، تليها منافسات زوجي النساء في الخامس والعشرين، ثم الزوجي المختلط في السادس والعشرين من الشهر ذاته. واكد ان لاعبي

واشارت كبلان الى ان حضور العراق في هذا المحفل القاري يشكل فرصة ثمينة لرياضة التك بول لتأكيد وجودها ضمن الالعاب الشاطئية الآسيوية مع تطلعات لتحقيق نتائج تعكس مكانة الرياضة العراقية.

ومن جانبه اوضح رئيس الاتحاد العراقي لتنس كرة القدم صفاء



## اليوم.. الزوراء يواجه بغداد والشرطة يلاقي ميسان

## وديالى يلعب الموصل والكرمة في ضيافة القاسم

الحقيقة / خاص

تنطلق اليوم الاحد منافسات الجولة الحادية والثلاثين من دوري نجوم العراق لكرة القدم بإقامة اربع مباريات على ملاعب العاصمة بغداد وميسان والنجف وديالى. ففي الساعة الخامسة مساء تقام مباريات في التوقيت نفسه، الاولى بين نفط ميسان وضيافة الشرطة على ملعب ميسان الدولي، حيث يحتل نفط ميسان المركز الثامن عشر برصيد سبع وعشرين نقطة، بينما يأتي الشرطة وصيفا للمتصدر برصيد ثلاث وستين نقطة. والثانية بين فريقي القاسم والكرمة على ملعب النجف الدولي، حيث يحتل القاسم المركز الاخير بنقطة واحدة فقط، فيما يحتل الكرمة المركز السادس



على ملعب الاول، حيث يحتل ديالى المركز العاشر برصيد احدى واربعين نقطة، ويحل الموصل في المركز الرابع عشر برصيد سبع وثلاثين نقطة.

يحتل امانة بغداد المركز السادس عشر برصيد احدى وثلاثين نقطة، بينما يأتي الزوراء خامسا برصيد سبع وخمسين نقطة. والاخرى بين ديالى وضيافة الموصل

برصيد اثنتين وخمسين نقطة. وفي الساعة السابعة مساء تقام مباراتان ايضا، الاولى بين امانة بغداد والزوراء على ملعب الراحل شرار حيدر، حيث



## الحكومة الإيرانية تحسم الجدل بشأن المشاركة في كأس العالم



من ايار سيتوجه الفريق إلى تركيا، حيث تستعد إيران لخوض 4 مباريات ودية بما فيها مواجهة ضد إسبانيا، قبل السفر إلى الولايات المتحدة. وقال مهدي تاج رئيس الاتحاد الإيراني إنه وافق من أن بلاده ستشارك في كأس العالم رغم الصراع الدائر، وأضاف في تصريحات لوكالة الطلبة الإيرانية للأنباء (إسنا) "وفقاً للوضع الحالي، سنشارك في المونديال".

في طهران، مع وجود وعود من جيانسي إيفانتينو، رئيس (فيفا)، بالمساعدة في توفير معسكر تدريبي خارج إيران، مرجحاً أن يكون في تركيا التي استضافت مؤخراً مباريات ودية للمنتخب الإيراني ضد نيجيريا وكوستاريكا، وأعلن اتحاد الكرة الإيراني مساء الأربعاء الماضي، أن أول معسكر تدريبي للمنتخب الوطني بقائمة مبدئية تضم 30 لاعباً سيكون في العاصمة طهران، وفي السادس

"الترتيبات اللازمة لمشاركة الفريق بشكل يدعو للفخر". يأتي ذلك في وقت يرفض فيه الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أي مقترحات لنقل مباريات المنتخب الإيراني إلى المكسيك، مشدداً على الالتزام بجدول المباريات الذي تم إقراره في ديسمبر الماضي. ورغم توقف الدوري الإيراني لكرة القدم بسبب ظروف الحرب، واصل المنتخب الإيراني تدريباته

التي ثار حول قدرة ورغبة إيران في السفر إلى أمريكا الشمالية لخوض البطولة التي تنطلق يوم 11 يونيو، خاصة بعد الهجمات العسكرية التي شنتها الولايات المتحدة وإسرائيل ضد طهران في أواخر فبراير الماضي. وأكدت مهاجراني أن وزارة الشباب والرياضة أصدرت بياناً أعلنت فيه جاهزية الكاملة للمنتخب الوطني للتواجد في مونديال 2026، مشيرة إلى اتخاذ

الحقيقة - خاص

أعلنت فاطمة مهاجراني المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية يوم الخميس الماضي أن المنتخب الوطني للرجال يستعد لتقديم "مشاركة فخورة وناجحة" في نهائيات كأس العالم المقرر إقامتها في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك الصيف المقبل، وجاء هذا التأكيد الرسمي عبر التلفزيون الحكومي الإيراني ليحسم الجدل

## إصابة لامين يامال تهدد مشاركته في مونديال 2026... هل يغيب عن مواجهة السعودية؟



الريان بطلاً لدوري أبطال الخليج للأندية 2025-2026 بثلاثية أمام الشباب

الحقيقة - خاص

توج فريق الريان القطري بلقب دوري أبطال الخليج للأندية لموسم 2025-2026، بعد فوزه الكبير على نظيره الشباب السعودي بنتيجة 3-0، في المباراة النهائية التي جمعتهم مساء الخميس على استاد أحمد بن علي، انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، قبل أن ينتفض الريان في الشوط الثاني ويترجم تفوقه إلى أهداف حاسمة، حيث افتتح المدافع الإسباني ديفيد غارسيا التسجيل في الدقيقة 59 برأسية قوية بعد كرة عرضية متقنة، أشعلت حماس الجماهير في المدرجات. وواصل الفريق القطري ضغطه الهجومي، ليعزز النجم الصربي ألكسندر ميتروفيتش التقدم بالهدف الثاني في الدقيقة 77، قبل أن يختم البرازيلي روجر جيديس الثلاثية في الدقيقة 82، مؤكداً سيطرة الريان على مجريات اللقاء حتى صافرة النهاية. وجاء تتويج الريان بعد أداء مميز طوال مشواره في البطولة، ليضيف اللقب الخليجي إلى خزائنه، خاصة بعد تتويجه مؤخراً بلقب كأس "كيو إس إل"، في موسم ناجح للفريق على مختلف الأصعدة. ويسعى الريان لمواصلة نتائجه القوية خلال الفترة المقبلة، من أجل إنهاء الموسم في مراكز متقدمة بجدول ترتيب دوري نجوم بنك الدوحة.



الحقيقة - خاص

هيمنت إصابة لامين يامال على تغطية الصحافة الإسبانية، التي ركزت على القلق الكبير المحيط بحالته، بعدما تعرّض لها خلال مباراة برشلونة وسيلتا فيغو، التي انتهت بفوز برشلونة 1-0 ضمن منافسات الدوري الإسباني، وأصدرت الصحف مساحات واسعة للحدث عن تفاصيل الإصابة وتداعياتها المحتملة، وسط ترقب لنتائج الفحوصات الطبية التي ستحدد مدة غيابه، في ظل مخاوف من تأثيرها على ما تبقى من الموسم واستحقاقات المنتخب الإسباني المقبلة.

وذكرت صحيفة «أس» تحت عنوان: «إنذار كامل! لامين خارج بسبب الإصابة في العضلة الخلفية»، أن حالة من القلق الكبير تسود داخل برشلونة بعد تعرض لاعبين للإصابة في المباراة نفسها، وفي مقدمتهم لامين جمال الذي أصيب في الدقيقة 39 مباشرة بعد تنفيذ ركلة الجزاء، وأوضح أن اللاعب رفع يده فور التسديد، ليس للاحتفال، بل لطلب التدخل الطبي، فيما بادر الطبيب ريكارد برونو بطلب التدخل بعد ملاحظته أن اللاعب يمسك بالجزء الخلفي من ساقه اليسرى.

وأضافت الصحيفة أن توقيت الإصابة يزيد من خطورتها، مع اقتراب كأس العالم بعد نحو

50 يوماً فقط، حيث من المقرر أن يخوض المنتخب الإسباني مباراته الأولى خلال 49 يوماً، ما يفرض أقصى درجات الحذر. كما أشارت إلى أن الشكوك تحوم حول إمكانية مشاركته في الكلاسيكو المرتقب يوم 10 مايو (أيار)، في مباراة قد تشهد

حسم اللقب، وبيّنت «أس» أن التشخيص النهائي لن يتحدد إلا بعد الفحوصات الطبية المقررة، إلا أن التقديرات الأولية لا تستبعد وجود تمزق خفيف قد يعده ما بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع، وفي حال تأكد ذلك، قد يغيب حتى نهاية الموسم، بانتظار الإعلان

الرسمي. إن إصابة لامين جمال غطت على كل شيء، حتى على الانتصار معتبرة أن ما كان يفترض أن يكون ليلة احتفال تحول إلى مصدر قلق كبير، بعدما تعرّض اللاعب للإصابة في "أكثر لحظة قسوة"، تحديداً عند تسجيل



## الإصابة تنهي موسم غولر وميليتاو مع ريال مدريد

الحقيقة - خاص

شُخّصت إصابتهما يوم الخميس الماضي بإصابتين متشابهتين، إحداهما في "العضلة ذات الرأسين الفخذية في الفخذ الأيسر"، والأخرى في الموضع عينه لكن في الفخذ الأيمن، وكرت الصحافة الإسبانية أن الدولي البرازيلي ولاعب الوسط التركي سيغيبان لأسابيع عدة، وبالتالي لن يشاركا في المراحل الست الأخيرة من الدوري الإسباني، بينها الكلاسيكو أمام برشلونة

يعاني قلب الدفاع البرازيلي إيدر ميليتاو والموهبة التركية الشاب أردا غولر، من إصابتين عضليتين، ومن المرجح غيابهما حتى نهاية الموسم وفقاً لما أعلن ناديهما ريال مدريد ثاني ترتيب الدوري الإسباني وأوضح النادي الملكي في بيانين أن اللاعبين

في 10 مايو المقبل، وتبقى مشاركة الثاني في مونديال 2026 هذا الصيف موضع شك في الوقت الراهن. ويجد ريال مدريد المتأخر بفارق تسع نقاط عن برشلونة في سباق لقب الدوري، نفسه مضطراً لتحقيق العلامة الكاملة في المراحل الست المتبقية على أمل تعويض الفارق وتفادي الخروج بموسم صفرى.

## دبي ستضيف منافسات رابطة المقاتلين المحترفين في أمسية "فخر العرب"

الحقيقة/صفوان الهندي

تستضيف مدينة دبي منافسات رابطة المقاتلين المحترفين لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا "PFL MENA" يوم 24 مايو المقبل في "كوكاكولا أرينا" للمرة الأولى، وذلك بالتعاون مع دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي، في أمسية رياضية كبرى تحمل عنوان "فخر العرب".

ويأتي تنظيم هذا الحدث بالتزامن مع احتفالات دولة الإمارات بعيد الأضحى المبارك، مما يمنح الجماهير تجربة استثنائية تجمع بين أجواء الاحتفال والرياضة، وفرصة فريدة لمشاهدة نخبة من الأبطال العرب والنجوم الواعدين في رياضة الفنون القتالية المختلطة، كما تشهد البطولة مشاركة نخبة من المقاتلين يمثلون 11 دولة، مما يؤكد اتساع قاعدة اللعبة في المنطقة، وتحولها إلى منصة تجمع المواهب العربية وتمنحها الفرصة للظهور والتنافس على أعلى المستويات العالمية.

ويخوض الإماراتي محمد يحيى أولى مشاركاته مع الرابطة أمام جماهيره في "الزغال الرئيسي"، حيث

-يواجه التونسي مهدي السعدي ضمن ربع نهائي وزن الريشة. ويجسد هذا النزال طموح الجيل الحالي من المقاتلين العرب؛ إذ يسعى يحيى لتسجيل بداية قوية مدفوعاً بمؤازرة جماهيرية، بينما يدخل السعودي اللقاء بثقة كبيرة ورغبة في فرض اسمه ضمن أبرز المنافسين.

وفي النزال الرئيسي المشارك، تتجه الأنظار صوب مواجهة قوية بين بطل النسخة السابقة الغربي صلاح الدين هاملي (صاحب السجل الخالي من الهزائم)، والجزائري إلياس بيجورن صاحب الخبرة الطويلة، في لقاء يتسم بالطابع الفني والحساس العالي، كما تشهد الأمسية مشاركة الموهبة الإماراتية الصاعدة زمزم الحمادي، التي تواصل لفت الأنظار بإنجازاتها في الجوجيتسو والفنون القتالية المختلطة، لتكون من أبرز الأسماء المنتظرة في هذه الأمسية أمام جمهورها في دبي.

وأكد جيروم مازيت المدير العام لرابطة المقاتلين المحترفين لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أن انطلاق الموسم من دبي يؤكد مكانتها الرائدة في

استضافة الفعاليات الرياضية الكبرى، وأضاف قائلاً: "الإمارات منصة رياضية عالمية، ودبي تحديداً تعد نقطة التقاء للثقافات والجماهير من مختلف أنحاء العالم، مما يجعلها المكان المثالي لإطلاق موسمنا الجديد"، وأوضح مازيت أن تنظيم الحدث لأول مرة في دبي يعكس التزام الرابطة بتوسيع حضورها في المنطقة، وتقديم أفضل المواهب العربية على مسرح عالمي، خاصة في توقيت مميز يتزامن مع أجواء احتفالية يعيشها الجمهور.

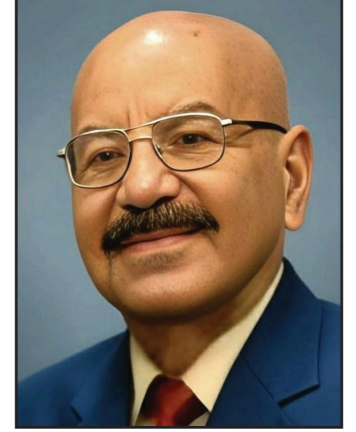
ومن المتوقع أن تشهد "كوكاكولا أرينا" حضوراً جماهيرياً كبيراً من مختلف الجنسيات، في ظل الإقبال المتزايد على هذه الرياضة وحرص المشجعين على دعم أبطالهم في ليلة تجمع بين التنافس والهوية والانتماء.

يُذكر أن التذاكر قد طُرحت اعتباراً من 20 أبريل الجاري عبر الموقع الإلكتروني لـ "كوكاكولا أرينا"، مع تقديم خصم بنسبة 20% لفترة الحجز المبكر المستمرة حتى 26 أبريل، مما يمنح الجمهور فرصة لضمان مقاعد مبركاً لحضور هذا الحدث المرتقب.

PROFESSIONAL FIGHTERS LEAGUE  
PFL MENA 9  
الأحد 24 مايو  
محمد يحيى  
زمزم الحمادي  
فخر العرب  
Coca-Cola arena  
التذاكر متاحة عبر COCA-COLA-ARENA.COM  
دبي

## فنانون في الذاكرة... الملحن كاظم فندي

ولد في قضاء العجر الكبير في محافظة ميسان عام 1945، بدأ حياته عازفاً لألة العود التي تعلمها بطريقة التعليم الذاتي والسماعي والتوجيهي معززاً ذلك بمطالعاته الشخصية لكل من كَتَب عن الموسيقى التصويرية ولقاءاته بالموسيقيين الذين كانوا بمثابة أساتذة آنذاك، حيث لم يكن هاوياً أو محباً للموسيقى بشكل تقليدي بل تملكته رغبة كبيرة وطموح أكبر لأن يغترف من هذا النبع الدافق بالحياة فاستغل الحفلات والأنشطة المدرسية ليطل منها على الجمهور بشكل مباشر ليبرز بعد ذلك في فعاليات النشاط المدرسي عازفاً وملحناً.



إعداد: جواد الرميثي



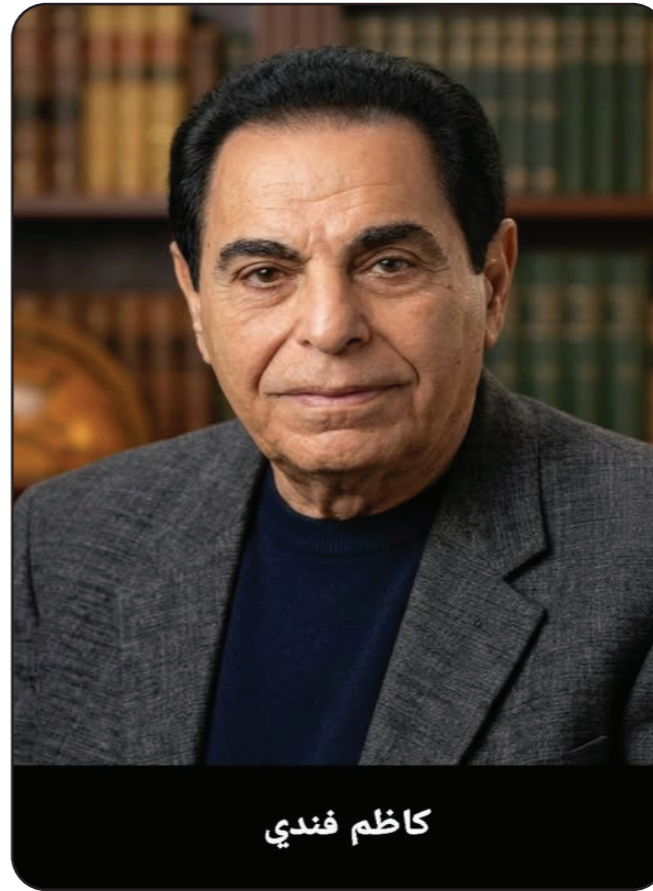
## رسوم وجهك

هاشم الخزاعي

من مريت حليت الـ «أعلوكة» التارسة الشباك  
وقريت أرسوم وجهك نيج  
لكيت المستحة بعينك  
دفو ومن شافك العصفور ضم عشه  
بروازينك  
يدُحُر شحصل الفلاح من طينك  
تجي وك يا ضوة اتدني  
وفرهدني العمر كطرة اعلى راك الغيم  
وفك ازوار سدري وكول شتمني  
اتمني ألم كل التراب الما رضى يجزيك  
واضم حصّة لهذاك العيد ما حصل شذر منه  
واجيك بزركة الغرگان  
أكلك عدنا حرارة وبيض ازلوف  
وانت اولاية الحنة ..  
تبطرتك ضوة الحواف لو شاف الكمر لونه  
وتانينك هوى العشاك من يخلص بهلهولة  
يمتدي اعلى خلجي امتاع .. باصرني  
الضوة شيريد غير بلبل بتبنة  
باصرني .. النهر شيريد غير بكاع بتعنة  
وانت ولا عطش جابك  
لا فزيت لا هب الهوة ببابك

لا رفت عيونك والعمر كُشة ..  
ولا مديت شوفي عليك من جان الوكت رمشة  
ولا سولفتك لعصفور من جان العشاك  
غيشة  
ومن زمان اشتهى العاكول مايك  
واشتهي البرحي نذاك  
وكالت النسمة هواك  
وكالت النجمة ضواك  
وسولف الصفصاف طولك وار تَجى الفَي  
بكفكاف  
من زمان وعيني تتدربي وراك  
من زمان سولفن بيك العرايس  
كائن الكمرة وئى حدك طافية  
يا ضواي الفز عيون المدينة الغافية  
ويا نهار الخط على دروب الشجر سجة  
اكرنفل  
ورطب اشفاف الظهاري الدافية ..  
ويا ظلام الما اخذ عرض الحرامي  
ويا نهار الما تمدد بالروايزن الهزيلة  
ولا تنيسل للرديلة ..  
من زمان الجفن ضمك بشليلة

هذا الصوت ، رحلت به الى بغداد والى قسم الموسيقى تحديداً الذي كان يرأسه الفنان الكبير طالب القره غولي ، فاستمع مع اللجنة المشرفة في حينها له ، عدت الى ميسان وتركت كريم في بغداد ، بعدها ارسل الفنان القره غولي رسالة يطلب مني أن ألحن أغنية لحساب الإذاعة ، فكانت أغنية (بس تعالوا) ، وهي الأغنية الوحيدة التي سجلت للإذاعة .  
تطور التعاون بيني وبين كريم ، وساعدني كريم كثيراً في اختيار النص الغنائي ، وهذه صفة تحسب لكريم انه متميز في اختيار الكلمات ، فتناغم مع الشاعر الكبير كاظم اسماعيل الكاطع والشاعر الكبير عريان السيد خلف والشاعر سعدون قاسم واخرين ، ولكريم ميزة أخرى هي قدرته على حفظ اللحن وأدائه بشكل جيد بعد أن يسمعه بليلة واحدة ، وهذا ما جعله يغني في جلساته الخاصة أغلب الأغاني التي قدمتها لسعدون جابر، فحدثت بينهما قطيعة استطعت أن أتلافها في ذلك الحين .



كاظم فندي

أغنية أبرزها (بس تعالوا- تسألني- إزاد والا نقص- تغطيت)  
\* يقول الملحن كاظم فندي عن المطرب كريم منصور: ( كريم منصور أصغر طلابنا في دار المعلمين حينما كنت أدرس ، وكنت مسؤولاً بالشكل الذي أريده ، وحتى لا أحتكر

توالت بعد ذلك ألقائه إلى المطربين والمطربات ، ثم سافر إلى القاهرة ليتحق بمعهد الموسيقى العربية لكن الظروف الاجتماعية لم تسمح له وقتها بإكمال دراسته ، لكنها أثرت عمله وأعطته دفعة كبيرة في تعلماته في بداية الثمانينات قدم هذه الأغاني الى الجمهور والتي اعتبروها بداية معرفة الجمهور به ، فكانت أغنية ( ابشيرة / آه ولو / جنتي الصبح / الهوى العالي / حبيبتك ) وأغنيات أخرى لم يسمعها الكثيرون .  
اهم مشواره مع المطرب المبدع كريم منصور التي ابتدأت مع أغنية ( بس تعالوا ) ، فضلا عن الاغاني التي غناها له المطربون العرب .  
\* شكل في بداية الثمانينات ثلاثياً مع الشاعر سعدون قاسم والمطرب الكبير سعدون جابر ، وكان الفضل يعود في هذا اللقاء للشاعر فالح مكونة من الفنان خزعل مهدي وجميل قطش ، اسمهم الفنان كاظم فندي لحنا جديداً لأغنية اسمها العيون السود ، فاختارته اللجنة وطلبت منه الحضور إلى بغداد ، بعد أن اختارت الفنان داود العاني لأداء هذه الأغنية التي سجلها وقدمت ضمن برنامج إذاعي ( وجوه جديدة ) والذي كان يخرجه وقتذاك الفنان ( عمانوئيل رسام ) .

\* مسؤول شعبة الفنون الموسيقية في النشاط المدرسي / تربية ميسان لأكثر من 20 عاما ، ومن مؤسسي نقابة الفنانين / ميسان .  
قدم برنامج مواهب لتلفزيون ميسان عام 1976 و 1977 فاز بعدد كبير من الجوائز ، من ألقائه وأوبريت ( السندباد ) 1971 ، يولدون من جديد ، كل ليالينه كمر ، كلكامش ، السيف والقلم ، السدرة ، له أكثر من 200 لحن غناها كبار المطربين منهم ( سعدون جابر / ياس خضر / صلاح عبد الغفور / حميد منصور / سعد الحلي / كريم منصور / وحيد علي / ضياء حسين )  
\* وضع الموسيقى التصويرية لعدد من المسلسلات منها : السياب ، خريف العنقاء ، مسعود العماراتي  
\* عام 1972 جاءت لجنة من إذاعة بغداد للكشف عن المواهب الموجودة في المحافظات وكانت هذه اللجنة مكونة من الفنان خزعل مهدي وجميل قطش ، اسمهم الفنان كاظم فندي لحنا جديداً لأغنية اسمها العيون السود ، فاختارته اللجنة وطلبت منه الحضور إلى بغداد ، بعد أن اختارت الفنان داود العاني لأداء هذه الأغنية التي سجلها وقدمت ضمن برنامج إذاعي ( وجوه جديدة ) والذي كان يخرجه وقتذاك الفنان ( عمانوئيل رسام ) .

## البرق



خالد الدوسري

يومون با الامواس مثل الكصاصيب  
نذب يوكف منه قطر السحابيب  
ياعل من يفرح بشيل المشاعيب  
ويصير في فرقا الرفاقه سبابيب  
تقطع عراويه من الرزق والصيب  
ويموت ما تنظر عيونه حبابيب  
وتصف النفوس ويركد المشاريب  
لايه نذب عكرب ولايه نشايب  
هذا بعض ما علمتنا التجاريب  
اللي من الايام جتني جلابيب  
لا كامل الا وجه من يعلم الغيب  
ولا رابح الا اللي من الذنب تايب

عذر الردي ما كل من يجهد مصيب  
عود الحماسة كاسرته الهبابيب  
ما يخلف الهكوه طوال الاشانيب  
صحيح من كمال المراجل وهابيب  
غير النبي محد بليا عذاريب  
وكل على الثاني سيوله جزيب  
ليه؟ الحسد والغل والشك والريب  
وليه؟ القطيعه وانددال الحرابيب  
يولد الاحقاد شذب العراقيب  
والغل سم فالمعاليك ذابيب  
شرارة من ملحقين المشاهيب  
من ناشته خلت ضلوعه حطابيب

ومن لا حمى وجهه قبل طلعت الشيب  
محدن يعوضه وجه لا صار شايب  
ولا صار ذرك فوق روس المراقيب  
خلك على دريك ترى الدرب صابيب  
تصير بعيون النشاما كما الذيب  
وفي عيون عدوانك عطيب الضرايب  
موت الفتى با مرهفات الحصابيب  
اخير من حي مع الناس خايب  
موت تباكلا له عيون الاجانيب  
ولا عيشة تدعي عليها الضرايب  
واللي نفوس ما تروم الموايب  
واللي يدين(ن) ما تسد النوايب

البرق لعيون المولع مناديب  
والبيد لاقدام الخلاوي ركايب  
وارواحننا لهموم بقعا معازيب  
ومعزب الارواح قنبر ونصايب  
سبحان من يخفي عن العالم الغيب  
وخلا الوعد مع نازع الروح غايب  
كل يسوق الرجل ويروح ويجيب  
احر يجيب بسلم واحد نهايب  
واحد يجيب الفود والعز والطيب  
واحد يذله كل ما كان جايب  
من لا ستر وجهه عن النذل والعيب  
ما عاد يلقي لذل وجهه طبابيب

## يانشكت الهيل

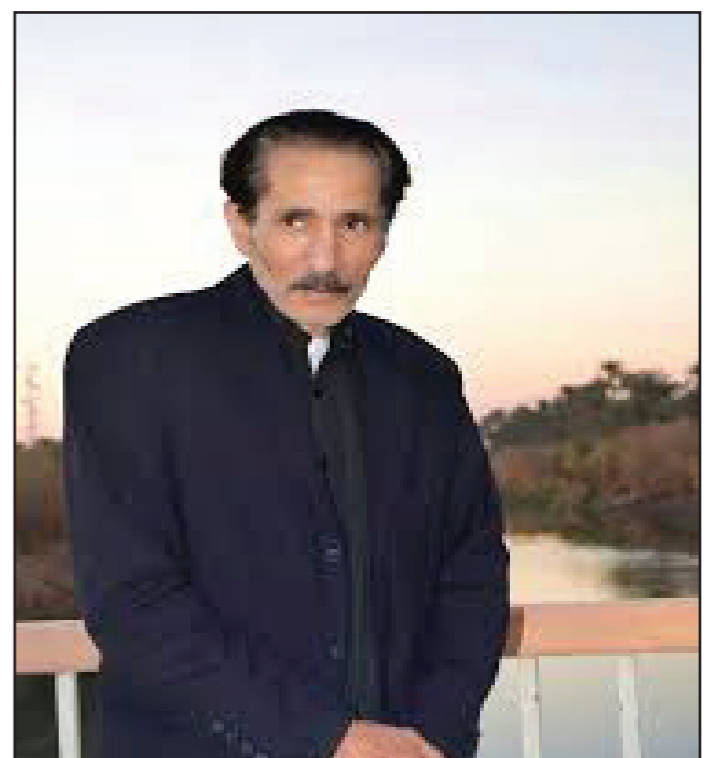
واغرك خدودك بعبرات العيون  
و لم يبدي التطاير وشم عطره  
واسمك جر ونيني الجان مدفون  
جرار العود بيد الضاك صدره  
مهو هيمه بجفاك الكلب مغبون  
يجاسي الما كدرت انساه ونكره  
و كع كل الجمعة من الغرابيل  
احرمت كالي وحرمت تعبي التعبته  
تنيتك عوسج يتاني العرازيل  
ذبح صبره السموم ومات سكتة  
\*\*\* \*\*

ذبح صبره السموم ومات سكتة  
تنادمي الملامه وبالي مبهوت  
واريض الروح بس كلب شيريه  
المسلمه بديه والكال مبخوت  
رضه بكسره ولا مشه اعله غيظة  
بعد حذر الرمح مايطخ ويفوت  
لجمته وبينت موش اعله بيضه  
ويظل سري دفين ويك مغموت  
وتظل فجاري انتة ولغريضة  
وتظل مطيوره عيني لجلبة اسهيل  
دواها الشري الحش روي وجرعته  
تنيتك عوسج يتاني العرازيل  
ذبح صبره السموم ومات سكتة  
تمنيتك تمر مثل اليمرون  
ولو طيف ويهده ليل مره

نتوالم يوم وترد المواصيل  
واكله اني الوفي والكاوع انتة  
تنيتك عوسج يتاني العرازيل  
ذبح صبره السموم ومات سكتة  
تنيتك واليتاني بيات مهموم  
اجلب فوك ملت غضه ومدري  
اخاف انسبج واصبح تالي مندوم  
واخاف من النشد يدري ويسري  
تنحرت الجوالي ادفع والرجوم  
يصيهود الشله بي لوح عمري  
مهي شلهو وچلج بحيار ملزوم  
شيدوره ونقطع جرواه الججري  
وسبگني الماله عرفه بهدة الخيل  
ولدغني الجوحت راسه وعصبته  
تنيتك عوسج يتاني العرازيل

على العرجون نسله وغطه ردفه  
وعلي مريت طيف وداير شياح  
وحلات المحب بو في وعود ولقه  
تمر بيه الليالي وتاخذ الحيل  
وردت منك ترد كلبني الاخذته  
تنيتك عوسج يتاني العرازيل  
ذبح صبره السموم ومات سكتة  
سبگ وكته ونست روي الجثيرات  
وماظل غيرك اعله الخاطر يمر  
خلص لعب الجهل من غير سايات  
كربنه وصار جرح الشوك يكبر  
عيوني البان روي مو بريات  
چثيره ذنوبهن صار ومگسدر  
ولا ظنهن يردي المزه الفات  
لجن مذنوب اظل واحتمل المر

ياتن التبلل من نده الليل  
ومثل دمع التبرزل سبگ وكته  
يعطر الرازي يانشكت الهيل  
يفاوح بالدلال بليلة اشته  
يشطب البان من نجدتي الهوى يميل  
بهيده ويه الكلب عت لا تعته  
تعيل ويبي ليش وتدري ما عيل  
شريتك وانته كلبني برخص بعته  
تنيتك عوسج يتاني العرازيل  
ذبح صبره السموم ومات سكتة  
يفيضة بخرتي وبيها النفل فاح  
بغيايها يتفله الكطه ويغفه  
طشاش رموش عينه صفت ارماع  
وتمرج فوك شذر الذهب زلفه  
سفرجل بالتمايل والذهب ساح



رزاق البوعسكر

## استعادة سيرة منسية: قراءة في كتاب عبد الله مسعود القريني



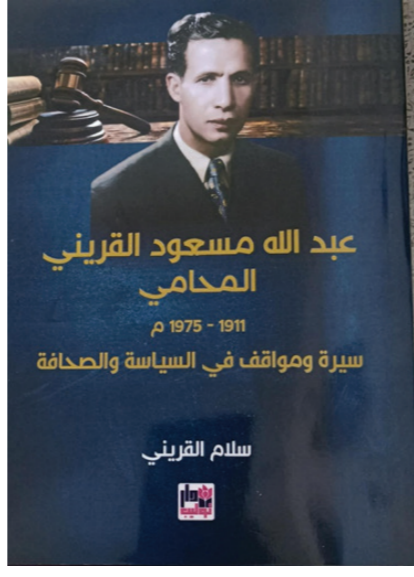
علي أفنعة سعيد

معارض. وهو ما يمكن تسمية الكتابة فيه بالكتابات التي تعاكس تفكير السلطة، وهو الأمر الذي يمكن اعتباره السباحة ليس ضد التيار فحسب، بل السباحة وحيداً. فالزمن زمن الانتباه إلى ما هو متصل بالسلطة الحالية والانتعاشات الحالية والتأثيرات الحالية التي لا تهتم بالثقافة بقدر ما تهتم بما هو موال لها، فتعمل على إضاعة تلك الفترة لأنها غير ملتصقة بماضيها هي. بمعنى أن هذا النوع من الكتابة يتشكل ضمن سياقين متعارضين ظاهرياً، لكنهما يلتقيان في نقطة واحدة، هي صعوبة استنطاق الحقيقة.

السياق الأول يرتبط بزمن التسلسل، حين كانت الشخصيات المعارضة أو غير المنتمية إلى حزب السلطة تُدفع عمداً إلى هوامش النسيان، فلا يُسمح لها بالظهور في كتب التاريخ أو التداول الثقافي. إذ كانت الكتابة عنها تعدّ خرقاً للمحرم، لأنها تزج ما تراكم من غبار البهتان والتزييف، وتعيد ترتيب الذاكرة بما لا يخدم الرواية الرسمية. في مثل هذا المناخ، لم تكن الكتابة فعلاً ثقافياً فحسب، بل كانت مغامرة محفوفة بالخطر، وقد تكلف صاحبها الكثير.

أما السياق الثاني، فيرتبط بالحاضر، حيث تبدو الكتابة عن تلك الشخصيات أقل إثارة للاهتمام، لا بسبب ضعف قيمتها، بل لأن الزمن الثقافي والإعلامي لم يعد مشغولاً بما هو خارج دائرة السلطة الراهنة أو تأثيراتها. هنا تتحول الكتابة إلى فعل معزول، أشبه بالسباحة وحيداً، لا ضد التيار فحسب، بل في فضاء لا يعترف أصلاً بوجود هذا التيار، إذ تنتشل اللحظة الراهنة بما هو آتٍ ومباشر ومرتبطة بمراكز النفوذ، فيما يترك الماضي،

خاصةً ذاك الذي لا يتقاطع مع مصالح الحاضر، عرضة للإهمال أو التغييب. من هذه الإشكالية المزوجة، تنبثق أهمية كتاب "عبد الله مسعود القريني المحامي" (1911-1975م: سيرة ومواقف في السياسة والصحافة) للكاتب سلام القريني، الذي لا يكتفي باستعادة سيرة شخصية سياسية، بل يقدم نموذجاً لكيفية إعادة بناء الذاكرة عبر أدوات البحث والتوثيق، فالكتاب يشتغل على شخصية عاشت في قلب التحولات السياسية والفكرية في العراق، وكان لها حضورٌ في العمل الحزبي والثقافي، لاسيما ضمن سياق انتمائها إلى الحزب الشيوعي العراقي في زمن كانت فيه السلطة تمسك بكل مفاصل الحياة.



المنهج التوثيقي

يعتمد المؤلف على منهج توثيقي واضح، مستنداً إلى ملفات وشهادات ومقالات منشورة، ليمنح عمله صفة الموثوقية، مبتعداً عن الانفعال العاطفي أو التمجيد غير النقدي. وقد جاء تقسيم الكتاب إلى خمسة فصول يعكس هذا التدرج المنهجي في مقارنة الشخصية، إذ يبدأ من النشأة والتكوين في البصرة، مروراً بالتعليم والعمل المبكر، ثم يتوسع ليشمل مرحلة الوعي الفكري والانخراط السياسي، وصولاً إلى دوره في الحركة الوطنية، وتجربته في السجن والملاحقة، وانتهاءً بحضوره الصحفي. ويقول في مقدمة الكتاب إن "الكتاب هو محاولة لقراءة المعلم والمحامي "عبد الله مسعود القريني"، ومساهمته في صنع

لا تبدو الكتابة البحثية التي تنتهج الأسلوب التاريخي أو أسلوب المؤرخ، الذي يريد إمطاة اللثام عن وقائع وشخصيات وأحداث لم يكن في زمن ما متاحاً الكتابة عنها. لذلك فمثل هكذا كتابات تصدر الآن تعمل وفق سياقين يبدوان متناقضين أو متعاكسين في الاتجاه. الأول أن هذه الشخصيات كانت تعيش في زمن التسلسل أو في ظل سلطة لا تريد أن تجعل من الشخصيات المعارضة لها أو الشخصيات غير المنتمية لحزب السلطة أن تكون على صفحات الكتب، لأن ذلك يعني إزالة ما تكسب فوق الحقيقة من غبار البهتان والتزييف. بمعنى أن الكتابة في تلك الفترة تقع في خانة المنوع، لأن السلطة لا تريد ذلك، والثاني أن الكتابة في زمن الحالي عن شخصيات ماضوية لها نضال سياسي أو مواقف سياسية وانتماءات حزبية، أو لها مواقف ثقافية سياسية، في زمن تكون الكتابة عنها لا تلفت الانتباه، لأن الزمن ليس باتجاه من كان مثقفاً أو منتمياً لحزب

## قصة قصيرة

## أوجاع الرحيل

إيقاظها لكن دون جدوى، حتى وقع إلى جانبها ينوح ويضرب على وجهه. مرت الأيام وهو قابع في البيت وحيداً، لأن ابنه يخرج إلى الدوام في دائرته. انقطع (عنوان) عن الذهاب إلى المقهى، وأصدقائه يتساءلون عنه. قسم منهم زاره في بيته، فوجدوه منهك القوى لا يستطيع التحرك. بقيت عربته في مكان قريب من المقهى في نهاية خربة، وقع قسم من جدرانها وأصبحت مكبا للنفايات. أصاب عربته التصرع جراء الإهمال، وبقيت هي الذكرى لهذا الرجل غني النفس المحب للخير. عندما يشاهدون عربته يتذكرونه بضحكته المبهودة.

الآن هو قابع في داره، ساءت صحته ولم يعد يخرج من البيت، منتظرا الرحيل ليحلق بزوجته. عند زيارتي له ذات يوم ومعني بعض الأصدقاء، فرح كثيراً، كوني كنت أجالسه وأطلق عليه التكات الملضحك والتسليه، وثلثت صوراً للذكرى. رحب بنا قائلًا: أشكركم جداً، وأشكركم أستاذ (زيد).

— لا أريد على واجب، أنت صديقنا، وتعودنا على مجالستك في المقهى، ويعز علينا فراقك.

وأخذ يستمر بالحديث وهو يرتجف، وكلامه يخرج بحرقة قائلًا: كانت تقف صامته تحديق في فضاء الشارع من خلال النافذة التي تأتي منها الشمس، وعندما

وأمامه نافورة تزين المكان بمائها وأضوائها الملونة. الكل يعرف (عنوان) كونه منذ فترة طويلة في هذا المكان، أقام معهم علاقات حميمة، حتى شرطة المرور يعرفونه واعتادوا أن يأكلوا الباقلاء منه. يقوم بتخليطها في عازل الحبة الصغيرة وغير الصالحة للأكل، والنظافة يادية عليه من خلال قناني الخل التي يضعها على سطح العربة، والنوم المخلل والطرشي. العربة مصممة بباب خلفي، يضع بريمان تحت وعاء كبير يحتوي على الباقلاء، ويقوم بين فترة وأخرى بتسخينها.

يعود إلى بيته آخر النهار بعد انتهاء ما يحمله للبيع بقلب مطمئن، فتراه مرتاحاً أياماً طويلة، يذهب إلى مقهى المحلة، يجلس على التخت الخشبي مع أناس بسطاء تعود الجلوس معهم، يستمع إلى أحاديث الجالسين والأغاني الشعبية، فربح باله من عناء العمل الشاق.

كانت حياة (عنوان) مع صخب الشارع، فهو مرتاح وفخور. يعود إلى بيته فيستقبله زوجته بابتسامة تزيل الكرب عن صدره. له ولد وحيد أسماه (خالد)، أكمل دراسته وتعين في إحدى الدوائر براتب مجز يساعده أباه في مصروف البيت.

لم تمض الأمور كما خطط لها، لأن الحياة أحياناً تكون غادرة. مرضت زوجته، وظل يجالسه ويواسيها ويقدم لها العلاج في الأوقات المخصصة لتناولها. ذات صباح لم تقف من النوم، حاول



أياد خضير - العراق

عندما يفرش الليل أجنحته، تعم الظلمة والسكون في شوارع المدينة التي كانت غاصّة بأصوات الباعة المتجولين بالسقوتات والعربات التي تجرها الحمير في الساحة ومداخل فروعها المترعة. يضع (عنوان) رأسه على الوسادة، فتظهر الصور العديدة للناس الذين يكادون طوال النهار لكسب العيش بملابسهم، بعضها متهرئ ومتسخ جراء العمل المستمر، وكذلك عمال البناء الذين يأخذون ركناً من الساحة، قسم منهم جالس والأخر واقف متكئاً على مساحته بانتظار من يطلبهم للعمل. قسم منهم يعود إلى بيته لم يخالفه الحظ في العمل، وقد أحرقت شمس الظهيرة وجوههم. يأخذ (عنوان) ركناً من الساحة بعربته، يبيع الباقلاء. يقابله تمثال لأحد الشعراء،

مستودع للأحداث. وهو، في الوقت نفسه، تذكر بأن الكتابة عن الماضي، مهما بدت متأخرة، تظل ضرورة ثقافية وأخلاقية، لأنها تعيد طرح السؤال الأهم: من يكتب التاريخ، ولصالح من؟

## الاشتغال وتدوين الذاكرة

لقد اشتغل القريني على عدة اتجاهات: أولاً: منهج "التنقيب الجاد" في شخصية تاريخية كاد يطويها النسيان. وقد استند المؤلف سلام القريني إلى مراجعة الوثائق التاريخية، والمقالات القديمة (التي يعود بعضها إلى عام 1942م)، والشهادات التي أنصفت القريني كقائدٍ سياسيٍ وصحفيٍّ متميز.

ثانياً: عدم جعل الكتاب مجرد سردٍ تاريخيٍّ أو سيرة ذاتية جافة، بل قدم قراءة تحليلية للمرحلة السياسية التي عاصرها الراحل، مع التركيز على الانقسامات الحزبية والمواقف الفكرية التي تبناها.

ثالثاً: أهمية العمل وقيمه من خلال إعادة الاعتبار التاريخي، حيث سعى الكتاب إلى إنصاف القريني بعد نصف قرن على رحيله، خاصة بعد تعرضه لحملة إعلامية وتغييب لدوره بسبب الانقسامات الحزبية.

رابعاً: الاشتغال على توثيق تاريخ الحركة اليسارية، إذ يمثل الكتاب مصدراً مهماً للباحثين في تاريخ الحزب الشيوعي العراقي، حيث يلقي الضوء على "تيسار مختلف" في فهم مبادئ الحزب والانضباط الحزبي.

خامساً: الاشتغال على الإرشيف الصحفي، حيث تكمن أهمية الفصل الأخير في حفظ مقالات نادرة للقريني، تعكس فكره حول قضايا الاستعمار البريطاني، والعدالة الاجتماعية، وحقوق العمال.

سادساً: الاشتغال على تجسيد روح الاختلاف: كما ورد في الإهداء، يكرس الكتاب فكرة أن "الاختلاف بذرة ذاكرة لا تزول"، داعياً لتبني لغة الإنصاف في قراءة التاريخ السياسي.

إن كتاب سلام القريني هو دعوة مفتوحة لاستعادة هؤلاء الرواد الذين سبحو وحيداً في أزمنة القمع، ليكونوا نبراساً في أزمنة الغية المعاصر.



## لا جذور للطريق

## عبد الجباري

وليس له طفولة يحن إليها فهو يبرز بالغا من غليان الأرض في يده راية حمراء، تلعبها الرياح -الطريق مؤنثاً!

بنعومة أقدام الحفاة - مذكراً؛

عند ارتباك القواميس في ظلامه،

وعندما يشيخ

فإنه يموت في قلب تراه المر بيحث الجيولوجي عن أصله

فيحداً أحجاراً خرساء

وبقايا عظام توشك أن تتكلم

النخات يذهب إلى آخر الطريق

ليكتب من هناك

عن جمع منساقين

تحجروا قبل شارة البداية

يحمل كل واحد منهم في يده

غاية صغيرة

بنام فيها ذات تعب

ونهرًا يرش من مائه

على عطش الهاربين

أشقياء لم يحملوا خبزاً، أو هراوات

ولم تكن بهم حاجة للنساء

كانوا أرباب التراب

يمجّون من التراب

خلاصة الملح والاعطشون

ومامن مرأياً لتنظّ لهم

في آقبي القبار

حتى أنهم لم يفكروا

إن كان للمشط أسنان تسقط

حين يمشط التمثال

شعره الحجري

لا جذور في المخطوطات

لطريق يولد ميتاً

وعلى التماثيل الحزينة

أن تؤننه بدموع من رُحام

على مداخل البيت وعلى الأبواب، أما الآن فلا أشم إلا الرماد، أشم الموت ورائحة الحزن. لا تنتهي أحزاني، قلبي كسير، وعيوني أصابها الرمء، أحس بأن همومي تأكلني، أتبه في واد سحيق، ورسيف الشارع من الصعوبة اجتيازها، لا يستطيع حامل مثلي أن يجرب حظه معه، فامتلك أطرافني وحل منخفضة. يشعر (عنوان) في هذا الوقت أنه بحاجة إلى زوجته، يحلم بعودتها، لكن بعض الأحلام كابوس قاتل يخور في دواخله حتى النهار. كل مساء يغلق الباب والنوافذ بإحكام، وبدأ يخاف من أي حركة، وينطق أحياناً، ويصرخ صراخاً يشبه الأذن المومع.

يتساءل: أين أنت؟ تعالي. كانت أنفاسه ثقيلة، ودائماً يلتزم الهدوء عندما يكون ابنه في البيت، لأنه يفكر بأنه جاء متعباً من وظيفته، فيبقى يقظاً حتى ينام في غرفته، ليطمئن قلبه لوجوده معه.

(عنوان) شخص مسكين، اعتدى عليه الزمن وجعله كومة عظام تن من الذكريات.

كانت زيارتنا هذه آخر مرة، بعدها سمعنا بموته. رحل عنا، وبقيت عربته شاخصة في مكانها بين الأنقاض. قرأنا سورة الفاتحة، يعصرنا ألم رحيله.

عندما يكون ابنه في البيت، لأنه يفكر بأنه جاء متعباً من وظيفته، فيبقى يقظاً حتى ينام في غرفته، ليطمئن قلبه لوجوده معه.

(عنوان) شخص مسكين، اعتدى عليه الزمن وجعله كومة عظام تن من الذكريات.

كانت زيارتنا هذه آخر مرة، بعدها سمعنا بموته. رحل عنا، وبقيت عربته شاخصة في مكانها بين الأنقاض. قرأنا سورة الفاتحة، يعصرنا ألم رحيله.



اللغة نظيفة، منسوجة بحرص، تحمل جمالاً لا يتكلف ولا يتعسف، فتأتي الصورة شاقفة دون أن تفقد كثافتها، ويأتي الإيقاع خفياً دون أن يتحول إلى وزن تقليدي. المعالم في هذه النصوص متعددة ولا تحصى نفسها في أفق واحد، الوطن حاضر لكن ليس كخطاب، بل كرائحة تراب مبل، كظل نخلة، كصوت مؤذن بعيد يختلط مع دوي المدينة، والحل لا يظهر كبطولة رومانسية، بل كل لحظة دفء من فيها من هشاشة وصمود تتحول إلى مادة شعرية دون أن تسقط في المباشرة أو الوعظ، هذا الموقف الإيجابي من الحياة هو ما يميز المجموعة ويجعلها تقاوم طابع العزلة الذي يوحى به العنوان، فحتى تحت المطر، هناك تشبث، هناك حياة. ضمت المجموعة العشرات من النصوص النثرية. تقع المجموعة ل --- ٢٣٦ --- صفحة من القطع المتوسط. تصميم الغلاف للفنانة: زكية حسين.

## إصدارات دار الشؤون الثقافية

## طفولة تشبث بسنبلة (نصوص تحت مطر العزلة)

## طالب كريم

الذي وجد صداه في تجارب عالمية كالهياكو الياباني، وقصيدة الومضة التي أفتتها شعراء الحدائة الغربية، وأعاد العرب والعراقيون تشكيلها بروحهم الخاصة. لكنه ليس تقليداً ولإمحاكاة، فما نراه هنا هو إمتصاص للروح ثم بعثها من جديد بلهجة محلية وصوت عراقي متميز. القصيدة عند طالب حسن لا تحيل الحكاية، بل تختزلها إلى لحظة مكثفة، إلى ومضة تضئ زاوية منسية في الذاكرة أو العاطفة أو المشهد اليومي وفي هذا الإختزال تكمن الصعوبة لأن القبول القليل يحتاج بناء دقيق، وإلى لغة لاترهل ولاتهاوى عند أول سطر. ما يلتفت منذ النص الأول هو وحدة النفس التي تسري بين النصوص المتباينة، تبدو القصائد وكأنها نثيد واحد، نغمة متكررة لكنها لا تمل، يتغير المقام، وتتوزع الصور، لكن الجوهر يظل متماسكاً، في المجموعة هناك مهارة واضحة في البناء: لا إرتجال ولا فوضى، بل معمار شفاف يقوم على الإيحاء أكثر من التصريح، وعلى الإلحاح أكثر من الشرح،

عن سلسلة " شعر التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة والسياحة والآثار صدرت حديثاً للشاعر طالب حسن مجموعته الشعرية الجديدة الموسومة " طفولة تشبث بسنبلة " (نصوص تحت مطر العزلة) في اللحظة التي تشبث فيها الطفولة بسنبلة، لاتكون قد أمسكت بزعر فحسب، بل تمسكت بخيط رفيع يربط بين القدر والرجاء، بين صمت الأرض وهمس السماء. هكذا يطل علينا الشاعر المتميز طالب حسن بمجموعته الشعرية " طفولة تشبث بسنبلة " نصوص تحت مطر العزلة. عنوان يحمل في طياته مفارقة شعرية دقيقة، فالطفولة هنا ليست براءة عابرة، والسنبلة ليس مشهداً ريفياً عابراً والمطر ليس مجرد طقس، بل هو عزلة تنهطل على الروح فتفسلها وتوقظها في آن. المجموعة تنتمي إلى سلالة القصيدة المقطعية القصيرة، ذلك الشكل



## مهرجانات التكريم بين فوضى التنظيم وعدالة التوزيع

كاظم مرشد السلوم

تعددت المهرجانات الفنية التي تقوم بتكريم ومنح الجوائز للمشاركين في الأعمال الدرامية الموسمية التي تعرض في شهر رمضان، ورافق هذه المهرجانات لغط وجدل حول أحقية هذا الفنان أو ذاك في الحصول على الجوائز التي تمنحها. والسؤال: من هي الجهات التي تمول أو تدعم هذه المهرجانات؟ وكيف يتم اختيار لجان التحكيم؟ وهل إن أعضاء هذه اللجان قد شاهدوا كل الأعمال الدرامية التي عرضت في شهر واحد؟ وما هي المعايير التي وضعتها هذه اللجان لتقييم الأعمال؟

أعتقد أنه من المفترض أن يُمنح أعضاء اللجان الوقت الكافي بعد انتهاء الموسم لمشاهدة كل الأعمال التي تدخل في المنافسة، وأن يكون عدد أعضاء اللجان فريدا لا زوجيا حتى لا يحدث تعادل في النتائج، لأن ذلك سيكون سببا للاجتهاد في منح الجوائز خارج المعايير، الأمر الذي يسبب اعتراضا من قبل البعض. بعض مديري هذه المهرجانات يتدخلون في النتائج ويعطون توجيهات بمنح هذه الجائزة أو تلك لهذا الفنان أو غيره، الأمر الذي يشكل غبنا لفنان آخر يرى الجمهور أنه أحق من غيره.

أثيرت موضوعة الممثل البطل والممثل الذي يؤدي دورا ثانويا في عمل درامي ما، والمتابع للسلسلات الدرامية يلاحظ أن التتر الذي يحمل أسماء الممثلين المشاركين في العمل الدرامي ينقسم إلى ثلاثة أجزاء: الأول فيه أسماء أبطال العمل، وقد تكون هناك أربعة أو خمسة أسماء أو أكثر وتسبقه كلمة "بطولة"، ثم الجزء الثاني الذي تظهر فيه أسماء باقي الممثلين وتسبقه كلمة "تمثيل"، ثم يأتي الجزء الذي يحمل أسماء الكادر الفني للعمل.

ولا ضير في منح ممثل غير بطل جائزة لتميزه في دور ما، وهي جائزة أفضل ممثل ثانوي أو ممثل مساعد. ويتساءل البعض أيضا عن موضوعة التكريم، وكيف يتم اختيار المكرمين، وهل يخضع ذلك لتاريخ هذا الفنان أو ذاك وما قدمه خلال مسيرته الفنية، أم أنه هو الآخر يخضع لمزاج ورغبة المشرفين على المهرجان، حيث تم تكريم بعض ما يسمى بالفاشينيسيتات أو البلوغرز، الأمر الذي أزعج الكثيرين.

لكن ماذا عن الجنود الجهوليين الذين لولا جهدهم لما كان لأي عمل أن يتحقق، وهم الكوادر الفنية بكل عناوينها؟ يجب أن تكون هناك جوائز مخصصة لكل تخصص: التصوير، المونتاج، الإضاءة، وألا يقتصر الأمر على المخرج فقط.

الكثير

## فيلم «الست» مرة ثانية..

# بين فجوة التوقعات وممرارة الواقع

بأن الفيلم غير دقيق.

الإيقاع: بقاء مقصود لكنه منغل

مروان حامد اشتغل على كادرات طويلة وصمت ومساحات تأمل. هذا الأسلوب يخدم فكرة «الوحدة»، لكنه تجاريا كان مخاطرة. مشاهد كثيرة اعتمدت على نظرات منى زكي دون حوار، فالجمهور الذي جاء ليلمع ويترطب شعر بالملل. الفيلم يحتاج إلى مشاهد صبور، وهذا لا يتناسب مع توقعات فيلم جماهيري عن أم كلثوم أزمنة الغناء: فيلم عن أم كلثوم من دون أم كلثوم أخطر قرار فني كان الاستغناء عن تقديم أغاني كاملة بصوت أم كلثوم أو حتى بصوت منى زكي. استخدم الفيلم جملا لحنية وموسيقى تصويرية فقط. القرار مفهوم فنيا حتى لا يصبح العمل استعراضيا، لكنه جماهريا كان مخيبا. الناس دخلت لتسمع «إنت عمري» وخرجت بموسيقى تصويرية، فاحتسب ذلك كأكبر نقطة ضعف تسويقية.

منى زكي: أداء كبير في سكة محفوفة

منى زكي بذلت مجهودا تمثيلا ضخما في الصوت والجسد والانفعالات، لكن المعالجة الإخراجية وجعتها إلى منطقة «الإنهيار والضعف» أكثر من «الجبروت والكبرياء» التي يعرفها الناس عن الست، فبدت الصورة الذهنية مهزوزة. النقد هنا ليس لموهبة منى، بل لاختيار زاوية الشخصية. البعض رأى أننا شاهدنا «امراة مكسورة» تردي عباءة أم كلثوم، لا أم كلثوم نفسها.

خطاب النخبة مقابل الجمهور العريض

الفيلم خاطب جمهور المهرجانات والنقاد الذين يحبون التفكير النفسي، لكنه عرض في سينما تجارية في موسم جماهيري، فحدثت فجوة: النخبة مدحت، وشبابك الذكاري اشتكى. وهذا ما جعل حتى المدافعين عن الفيلم يطالبون الجمهور بالمشاهدة قبل الحكم، في محاولة لتهدئة الأحكام المسبقة.

مشكلات فيلم «الست» ليست ناتجة عن ضعف إنتاج أو إخراج، بل عن قرار واع بالابتعاد عن «السيرة المقدسة» وتقديم «امراة من لحم ودم». المشكلة أن الرمز الذي اختير أكبر من أن تجرب عليه سرديات جديدة. فالفيلم فنيا جريء، لكنه جماهريا دفع ثمن كسر التابو. نجح كقماش، وتعثر في شباك الذكاري.

وباختصار، جاءت مشكلاته من صدام التوقعات مع واقع الفيلم: إذ اختار طريق السيكودراما والتشريح النفسي لأسطورة، بينما كان الجمهور يبحث عن احتفالية سيرة ذاتية، يبقى حالة سينمائية جريئة دفعت ثمن جراتها من رصيدها الجماهيري.



غياب الأغاني

جزء كبير من الجمهور دخل الفيلم ليستمتع ويستمتع بأم كلثوم، لكن صناع العمل تعمدوا عدم تقديم أغاني كاملة، واكتفوا بمقاطع أو خلفية موسيقية، لكي لا يتحول الفيلم إلى «حفلة». هذا القرار مبرر فنيا، لكنه جماهريا كان صادما، واحتسب كقطعة ضعف تسويقية أدت إلى إحباط الجمهور.

صدمة التوقعات: فيلم سيرة لكن ليس بالشكل المتوقَّع

التريلر قدم إحياء أننا أمام ملحمة غنائية توثق حياة أم كلثوم، لكن الفيلم ذهب إلى منطقة السيكودراما. المعالجة ركزت على الهشاشة

النفسية والوحدة والصراعات الداخلية أكثر من محطات المجد المعروفة. هذا جعل قطاعا كبيرا من الجمهور يشعر أنه «تعرض للخداع» تسويقيا. حتى عناوين بعض الفيديوهات الناقدة كانت حادة مثل «مصيبة في فيلم الست».

معضلة التاريخ مقابل الدراما

أم كلثوم ليست شخصية عادية، بل رمز قومي. أي تغيير في سرديتها يفسر على أنه «عبث بالتاريخ». الفيلم أخذ رخصة درامية في ترتيب أحداث وعلقات، وفي مشاهد جمعت شخصيات تاريخية بطريقة غير موقنة. النقاد المحافظون اعتبروا ذلك تزويفا، بينما صناع الفيلم رأوه «قراءة إنسانية». غياب الاستشارة التوثيقية الواضحة زاد الإحساس

القاهرة - الأمير أباطة

فيلم «الست» بطولة منى زكي وإخراج مروان حامد كان واحدا من أكثر الأفلام إثارة للجدل قبل عرضه. الحملة الدعائية وحدها فتحت بابا للنقاش واسع بين مؤيد ومعارض. بعد الطرح، ظهرت مجموعة انتقادات تكررت في مراجعات الجمهور والنقاد، وهي التي نحللها هنا.

فجوة التوقعات بين التريلر والفيلم

منذ عرض الإعلان الترويجي، تسبب الفيلم في ضجة كبيرة وجدلا على السوشيال ميديا. كثير من المشاهدين دخلوا القاعة متوقعين ملحمة سيرة ذاتية عن «كوكب الشرق» أم كلثوم، لكنهم اصطدموا بمعالجة درامية ركزت على جوانب نفسية وإنسانية أكثر من التوثيق التاريخي، وهو ما جعل جزءا من الجمهور يشعر أن الفيلم قد «خالف الوعد» الذي قطعه البرومو.

إشكالية النقاد التاريخي

أكثر نقد تم توجيهه للفيلم يخص دقة التفاصيل التاريخية. بعض المهتمين بسيرة أم كلثوم اكتشفوا أن السيناريو اتخذ رخصة درامية واسعة في أحداث وشخصيات معروفة، وهو ما اعتبروه «تشويها» أو على الأقل «تبسيطا مخللا» لشخصية أيقونية. ظهرت فيديوهات بعناوين حادة مثل «مصيبة في فيلم الست» عبرت عن صدمة هذه الفئة من الجمهور. وهي نقطة حساسة، لأن أم كلثوم ليست مجرد شخصية فنية، بل هي جزء من الذاكرة الجمعية المصرية والعربية، فسأى تغيير في سرديتها يقابل برد فعل عنيف.

إيقاع السرد وطول الفيلم

من المساوئ الفنية التي تكررت في المراجعات إيقاع الفيلم البطيء نسبيًا، والاعتماد على مشاهد صامتة ولقطات تأملية طويلة. هذا الأسلوب خدم رؤية المخرج مروان حامد الفنية، لكنه نفر شريحة من المشاهدين التي توقعت دراما غنائية صاخبة على طريقة الحفلات. النتيجة أن الفيلم انقسم إلى جمهورين: جمهور يراه عميقا وجريئا، وجمهور آخر شعر بالملل.

أداء منى زكي: سلاح ذو حدين

رغم أن أداء منى زكي كان نقطة قوة عند كثيرين، فإن بعض النقاد يرون أن «تقمصها المبالغ فيه» للشخصية نقل الأداء إلى منطقة الانفعال الزائد أحيانا، خصوصا في مشاهد الضعف والانهار. الاعتراض لم يكن على الموهبة، بل على «التوجيه» الذي جعل الشخصية تبدو أقرب إلى مريضة نفسية من كونها أم كلثوم القوية التي يعرفها الناس.

## السينماتيك الفرنسية.. الذاكرة الحية للسينما العالمية



الرؤية. في أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي، تحولت قاعاتها إلى ملاذ لجيل من الشغوفين الشباب الذين سيحدثون ثورة في السينما: جيل الموجة الجديدة. هناك، اكتشفوا أعمال ألفريد هيتشكوك وجان رينوار وشارلي شابلين، في حوار دائم بين الأزمنة والأساليب والقارات. تبني اليرمجة في السينماتيك تاريخاً للسينما، وتعمل كما في عملية المونتاج، لتصل الأفلام ببعضها لتبرز المعنى، وتنتج فكرة، وتكشف عن امتداد وتوارث. هذا الدور التربوي - الذي يكاد يكون تأسيسياً - يفسر لماذا يعتبر كثير من السينمائيين السينماتيك مدرستهم الحقيقية.

مؤسسة في قلب التاريخ الثقافي

تأثرت السينماتيك الفرنسية طويلاً بتوترات عصرها. في عام 1968، حين حاولت الدولة إقصاء هنري لانغوا، اندلعت موجة تعبئة غير مسبوقه هزت عالم السينما. فقد اتخذت شخصيات بارزة، من جان لوك غودار إلى فرانسوا تروفو، موقفاً دفاعاً عن اعتبروه حارس ذاكرتهم. هذه الحادثة، البعيدة عن كونها تفصيلاً عابراً، تكشف أمراً أساسياً: السينماتيك ليست مجرد مؤسسة، بل قضية ثقافية وسياسية، تكاد تكون رمزية. إنها تجسد فكرة معبئة عن السينما... سينما حرّة، صارمة، ومستقلة.

معبئ للسينما في حركة دائمة

منذ عام 2005، استقرت السينماتيك الفرنسية في مبنى يحمل توقيع المهندس المعماري فرانك جيري، وقد باتت اليوم فضاء متعدّد الأوجه:

الحقبة - متابعة

في باريس، في قلب حي بيرسي، تجسّد السينماتيك الفرنسية فكرة ثقافية ترقى إلى مستوى القناعة، تقول بأن السينما أكثر من مجرد وسيلة للترفيه؛ إنها ذاكرة تكاد تكون هشّة ينبغي إنقاذها، وحفظها، ونقلها إلى الأجيال.

هوس مؤسس: إنقاذ السينما

بدأت الحكاية عام 1936، حين أسس هنري لانغوا، مع عدد من رفاقه، هذه المؤسسة في مبادرة جمعت بين الحدس والرؤية. في ذلك الزمن، كانت السينما لا تزال فناً قديماً، لكنها كانت مهددة بالفعل. كانت الأفلام الصامتة تختفي، تدمر أو يُعاد تدويرها، بعدما اعتبرت بلا قيمة. أمّا لانغوا، فقد أدرك إلحاح اللحظة، فراح يجمع ويستعيد ويكسب، أحيانا في ظروف هشّة، تفادياً للنسيان. هذا الفعل التأسيسي أفضى إلى نشوء ما سيغدو لاحقاً واحدة من أكبر الأرشيفات السينمائية في العالم. واليوم، تحتفظ السينماتيك بأكثر من 40 ألف فيلم، إلى جانب آلاف القطع والوثائق والمقتنيات المرتبطة بتاريخ السينما.

لكن فكرة جوهرية واحدة ميّزت لانغوا وجعلته أكثر من مجرد أمين أرشيف؛ فالفيلم لا «وجود» له حقاً ما لم يُعرض. إنقاذه جيّد، لكن يجب أيضا عرضه، ومشاركته، ونقله.

مكان لتعلّم فيه كيف نرى

تعدّ السينماتيك الفرنسية أكثر من مجرد أرشيف، وتُشكل فضاء لتعلّم

## أفضل الفنان اللواتي لعبن دور الأم في السينما والدراما التلفزيونية العربية

- 1- أمينة رزق مصر
- 2- كريمة مختار مصر
- 3- عيلة كامل مصر
- 4- فردوس عبد الحميد مصر
- 5- سعدية الزبيدي العراق
- 6- سليلة خضير العراق
- 7- ناهدة الرماح العراق
- 8- حياة الفهد الكويت
- 9- هدى حسين الكويت
- 10- منى واصف سوريا
- 11- صباح الجزائري سوريا
- 12- منى نور الدين تونس
- 13- هيام عباس فلسطين
- 14- راوية المغرب
- 15- أمينة رشيد المغرب
- 16- تقلا شمعون لبنان
- 17- جوليا قصار لبنان
- 18- سناء بكر يونس السعودية
- 19- عايشة كاي السعودية
- 20- مريم الغامدي السعودية



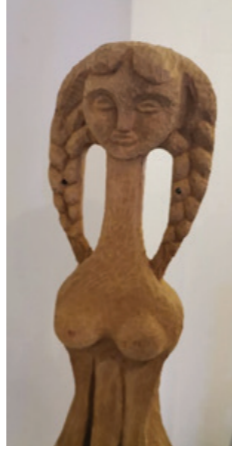
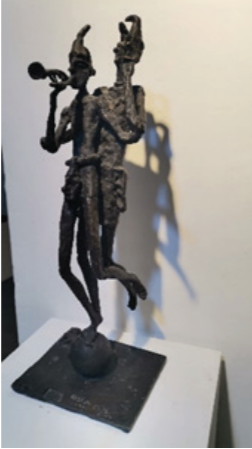
قاعات عرض، متحف للسينما، مكتبة متخصصة، وفضاء للمعارض والنقاشات. وسياق عرض الأعمال، تكشف أنّ السينماتيك تواجه سؤالاً جوهرياً: كيف نحافظ على الإرث من دون أن نتجمّد في الزمن؟ وكيف ننقل من دون أن نخون الإرث؟

مكتبة متخصصة، وفضاء للمعارض والنقاشات. وسياق عرض الأعمال، تكشف أنّ السينماتيك تواجه سؤالاً جوهرياً: كيف نحافظ على الإرث من دون أن نتجمّد في الزمن؟ وكيف ننقل من دون أن نخون الإرث؟



## هادي عباس..

### سيمفونية الخشب ونبض البرونز في ذاكرة التراث



يجعل أعماله تحمل طابعاً تأملياً، حيث لا يكتفي المتلقي برؤية الشكل، بل يدخل في قراءة متعددة الطبقات تتراوح بين الحس البصري والإحساس الرمزي والذاكرة الثقافية. وفي النهاية تمثل تجربته مساراً فنياً قائماً على التوازن بين الأصالة والتجديد، وبين المادة والفكرة، وبين اليد والذاكرة، ليقدّم عملاً فنياً لا يكتفي بالعرض بل يفتح باباً للتأمل العميق في معنى الجمال والوجود..

حسب في الطبيعة وما هو مصقول في الزمن الصناعي، لكن في كلا الحالتين بقيت الروح التراثية حاضرة بقوة، وكان أعماله تسعى إلى إعادة بناء الجسر بين الماضي والحاضر. تقوم تقنيته النحتية على المزج بين الاختزال الشكلي والدقة الحرفية، وبين البناء الكتلي والفراغ الداخلي. فهو لا يتعامل مع الشكل كامتلاء بل كتوازن بين ما يظهر وما يترك للغموض، كما أن الفراغ في أعماله ليس غياباً بل عنصر بناء أساسي يشارك في تكوين المعنى. هذا الاشتغال الدقيق

في مساره الفني، حيث وجد في الخشب مادة أقرب إلى الطبيعة وأكثر قدرة على التعبير عن العلاقة بين الإنسان والأرض. لم تكن عروق الخشب مجرد خطوط، بل كانت ذاكرة داخلية للمادة نفسها، يتعامل معها كجزء من التكوين لا كعنصر خارجي يضاف إليه. في الخشب ظهرت ملامح أسلوبه الذي يقوم على الحوار بين الشكل الطبيعي والمصنوع، وبين ما تمنحه المادة من اتجاه وما يضيفه الفنان من تنظيم وإعادة صياغة. وهنا تتجلى فلسفة الاشتغال لديه، حيث لا يقف الفنان موقف المسيطر بل موقف المتفاعل الذي يسمح للمادة بأن تقود جزءاً من العمل. ثم جاءت مرحلة البرونز التي تمثل ذروة التحول التقني والفكري في تجربته. فالبرونز لديه مستوى آخر من الزمن النحتي، حيث يتحول العمل إلى أثر دائم يتجاوز لحظته الزمنية ليصبح جزءاً من الذاكرة العامة. في هذه المرحلة تصبح الكتلة أكثر كثافة وأكثر رمزية وأكثر ارتباطاً بفكرة الخلود الفني. إن اشتغاله على الخشب والبرونز في آن واحد خلق لديه ثنائية مهمة بين المادة العضوية والمادة المعدنية، وبين ما هو

فالتينوس، أستاذ السيراميك، الذي شكل مدرسة قائمة على فهم الطين كوسيط حي بين الإنسان والفكرة. وقد أسهم هذا التكوين الأكاديمي في بناء حس تقني دقيق لدى هادي عباس، جعله قادراً على إدراك تفاصيل المادة وطاقاتها الكامنة قبل الانتقال إلى مستويات أكثر تعقيداً في النحت. لاحقاً جاءت المرحلة المفصلية في تجربته حين تلمذ على يد النحات الكبير محمد غني حكمت، حيث انتقل من عالم السيراميك إلى عالم النحت المكتمل بالرمز والكتلة والبنية الفكرية. وهنا بدأ وعيه يتشكل حول النحت كخطاب حضاري وليس مجرد شكل جمالي، بل امتداد لذاكرة الإنسان العراقي وتاريخه العميق الممتد من حضارات وادي الرافدين. هذا التأثير لم يكن شكلياً بل كان فكرياً بامتياز، إذ جعله ينظر إلى العمل النحتي كبنية دلالية تحمل أكثر من مستوى من القراءة وتفتح المجال أمام التأويل وليس الاكتفاء بالمشاهدة السطحية. مع تطور تجربته انتقل هادي عباس من السيراميك إلى الخشب، وهي مرحلة مهمة

#### أميرة ناجي - بغداد

في التجربة النحتية الحديثة تتجلى قيمة الفنان حين يتحول الصمت إلى خطاب بصري عميق، والحجر والخشب والبرونز إلى ذاكرة تحمل روح الإنسان لا مجرد مادته. ومن بين الأسماء التي اشتغلت على هذا التحول الجمالي يبرز الفنان هادي عباس كتجربة تشكيلية عراقية تنتمي إلى روح التراث، وتعيد قراءته بلغة معاصرة تقوم على المزج بين الأصالة والحداثة، وبين الحس الحرفي والرؤية الفكرية، وبين المادة جسداً وفكرة. تبدأ ملامح هذه التجربة من السيراميك، حيث كان الطين أولى اللغات التشكيلية التي اشتغل بها الفنان في بداياته. هناك تشكل وعيه الأول بفكرة التكوين، وبفكرة أن المادة ليست خاماً صامتة بل كائن حي يتفاعل مع اليد ومع الفكرة ومع الزمن. وقد كانت هذه المرحلة تأسيساً حسابياً وفكرياً في آن واحد، حيث تعلم معنى الصبر في التشكيل، ومعنى الإغناء في المادة قبل فرض الشكل عليها. في هذه المرحلة المبكرة تلقى تعليمه على يد

#### هنا الزاهد بإطلالة

#### سوداء تؤكد أن

#### الكلاسيكية لا تموت

#### الحقيقة - وكالات

في مشهد يعكس ثقة النجمة بنفسها واختياراتها، تألفت هنا الزاهد بإطلالة سوداء راقية جسدت مفهوم الأناقة الكلاسيكية بأسلوب معاصر. الفنان الطويل الذي اختارته جاء بقصة "أوف-شولدر"، ما أضفى لمسة أنثوية ناعمة على التصميم، مع خطوط بسيطة بعيدة عن التعقيد، لكنها في الوقت نفسه حملت حضوراً بصرياً قوياً يلقى بمناسبات السجادة الحمراء. اللون الأسود، الذي لطالما ارتبط بالفخامة، بدأ خياراً موقفاً يعكس ذوقاً رفيعاً، فيما لعبت المجوهرات الماسية دور البطولة في استكمال اللوك، حيث أضفت بريقاً لافتاً من دون أن تطفئ على بساطة الفستان. هذا التوازن بين البساطة والفخامة هو ما ميّز إطلالة هنا، وجعلها واحدة من أكثر الإطلالات تداولاً على منصات الموضة.

#### بعد غياب رمضاني..

#### كاظم القريشي يغامر بـ (برهان) عبر شاشة العراقية

#### بغداد - أحمد سميم



الشخصيات المركبة، إذ تعاني أزمات متشابكة على المستويات الاجتماعية والأسرية والصحية، ما يدفعها إلى الهجرة خارج البلاد بشكل مفاجئ، لتغيب عن عائلتها سنوات طويلة قبل أن تعود بعد عقدين من الزمن، حاملةً يقدم سرداً درامياً متداخلاً وغير تقليدي، ويثير تساؤلات عديدة لدى المشاهدين، من بينها: ماذا سيحدث بعد عودة برهان؟ ولماذا أخفى تفاصيل حياته عن عائلته؟ وهل سيتمكن من إعادة بناء علاقته مع أسرته؟ وهي تساؤلات تتصاعد مع تطور الأحداث. وأشار القريشي إلى أن النص كتب بأسلوب احترافي، لاسيما في رسم ملامح شخصية برهان، منثياً على رؤية الكاتب علي صبري، وكذلك على المعالجة الإخراجية للمخرج بيدار البصري، التي منحت العمل بعداً فنياً متكاملًا.

يستعد الفنان العراقي القدير، كاظم القريشي، لبدء تصوير مشاهد في المسلسل الدرامي الجديد برهان، من تأليف، علي صبري وإخراج، بيدار البصري، والمقرر عرضه عبر شاشة قناة العراقية العامة. ويأتي هذا العمل بعد غياب افتقده جمهوره، إلا أنه يبدو أنه كان يهيء لعودة مختلفة من خلال عمل يحمل طابعاً درامياً مميزاً. وأوضح القريشي، أنه يواصل حالياً تصوير مشاهد في المسلسل، الذي يتألف من 10 حلقات، وي طرح قضايا اجتماعية متعددة ضمن قالب درامي مشوق، مشيراً إلى أن العمل يُعرض عبر شاشة العراقية التي وصفها بالحاضنة للأعمال الإبداعية. وبين أن شخصية "برهان" التي يجسدها تعد من

#### سمية الخشاب

#### تحدث عن أسباب عدم

#### تقديمها أعمالاً فنية جديدة

#### الحقيقة - وكالات

خرجت الفنانة سمية الخشاب عن صمتها لترد على أسئلة متابعيها حول سبب قلة مشاركتها الفنية في الفترة الأخيرة، موضحة أنها لا تزال في انتظار العمل الفني الذي يليق بمسرتها الفنية. وقالت سمية الخشاب في تصريحات إعلامية: "منتظرة عمل يليق بشواري الفني ولازم يكون قوي مع مخرج وشركة إنتاج قوية، وإن شاء الله يبقى فيه حاجة كويسة قريب". يُذكر أن سمية الخشاب تغيب عن الدراما المصرية منذ عامين، حيث كان آخر عمل فني قدمته مسلسل "بـ100 راجل"، الذي عُرض في رمضان 2024، بينما شاركت في موسم دراما رمضان 2025 من خلال المسلسل الخليجي "أم 44"، والذي ضم نخبة من النجمات العربيات، منهن: ميس كمر، هدى الخطيب، جومانا مراد، إيمان الحسيني، ليل عبد الله، فاطمة الصفي، لولوة الملا، وغيرهم. أحمد، والمسلسل من تأليف هبة مشاري حمادة، وإخراج المنى صبح، وقدمت تراه بصوت مميز أبله فاهيتا، بكلمات منة علي القيعي وألحان أحمد طارق يحيى. وتعود أحداث المسلسل حول 8 سيدات يبلغن من العمر 44 عاماً، يعشن تجارب مختلفة ما بين الأزمات العاطفية، والمشكلات الأسرية، والظموحات المهنية، حيث تحاول كل واحدة منهن أن تجد التوازن وتحقيق ذاتها قبل أن يفوتها قطار الأحلام. وكان آخر أعمال سمية خشاب في السينما، فيلم "ليلة الكبيرة" الذي عُرض في عام 2025 وهو من تأليف أحمد عبد الله وإخراج الراحل سامح عبد العزيز، وحقق نسبة مشاهدة عالية وقت عرضه.

#### شاعر غنائي يكشف كواليس

#### عودة شيرين عبد الوهاب الى الغناء

#### الحقيقة - وكالات

للغناء، وذلك بعد توقف خلال الفترة الماضية. وقال تامر في تصريحات إعلامية: "شيرين عبد الوهاب لسعة راجعة بالسلامة بعد الوباء الصحية التي مرتّ بها خلال الفترة التي فاتت"، مضيفاً: "حالياً أنا وجميع فريق عمل ألبوم شيرين الجديد بدأنا العمل على الأغاني المقرر أن يضمها هذا الألبوم". وكان للملحن والشاعر عزيز الشافعي قد نشر فيديو من داخل الاستوديو، كشف من خلاله عن تسجيل أغنية جديدة لشيرين عبد الوهاب تحمل اسم "عايزة أشتك".

بمجرد أن أعلن الملحن عزيز الشافعي عن تواجد الفنانة شيرين عبد الوهاب في الاستوديو لتسجيل أغاني ألبومها الجديد، بدأ جمهور شيرين ومحبوها في البحث عن كل جديد يتعلق بألبومها المنتظر أن تعود من خلاله إليهم، وفي تعليقه الأول على استعداد شيرين عبد الوهاب للعودة إلى محبيها، أكد الشاعر الغنائي تامر حسين استئناف العمل على الألبوم الجديد



### الفرقة الوطنية للتمثيل: المسرح العراقي يواصل حصد الجوائز محلياً وعالمياً

#### بغداد - فاطمة رحمة



جائزة أفضل مخرج عام 2009، لتتوالى بعدها المشاركات الدولية للمسرح العراقي. "وبين أن "المسرح العراقي يحمل هوية ثقافية خاصة، ويعكس عمق الحضارة العراقية، بما يمتلكه من موروث غني قابل للتواصل إلى أعمال مسرحية مؤثرة"، لافتاً إلى أن "المؤسسات المعنية، مثل دائرة السينما والمسرح ونقابة الفنانين، تعمل على إعادة الجمهور إلى صالات العرض، من خلال تقديم أعمال هادفة تسهم في نشر الوعي المجتمعي". وختم بالقول: إن "له مشاركة مرتقبة في مهرجان قرطاج الدولي للمونودراما عبر مسرحية (هاملت)، بإعداد منير راضي وإخراج عبد الرضا جاسم".

والتمثيل والإخراج، محققاً جوائز متقدمة داخل العراق وخارجه". وأضاف أن "فترة الحصار حدثت من المشاركة في العروض العالمية بسبب القيود الدولية، إلا أن الإبداع العراقي بقي حاضراً، وعاد اليوم ليتجدد وينطلق نحو فضاءات أوسع بعد عام 2003". وأشار إلى أن "المسرحيين العراقيين واصلوا تقديم العروض والاحتفاء بيوم المسرح، رغم صعوبة التواصل الثقافي مع العالم آنذاك، في حين أسهمت الجهود العربية والدولية عبر فنانينهم لاحقاً في إعادة حضور الفرق العراقية إلى المهرجانات العالمية". وأوضح المشهدياتي أنه "شارك في مهرجان المسرح العالمي ببروكسل عام 2006، وحصل على لقب عالمي، إضافة إلى

أكد مدير الفرقة الوطنية للتمثيل الفنان طه المشهدياتي، أن المبدعين في المسرح العراقي يواصلون تحقيق حضور لافت عبر حصدهم جوائز متقدمة في المهرجانات المحلية والعربية والدولية، مشيراً إلى أن المسرح العراقي انطلق بقوة في فضاءات الفن بعد عام 2003. وقال المشهدياتي: إن "المسرح العراقي، منذ تأسيسه في سبعينيات القرن الماضي، حافظ على حضوره الإبداعي رغم التحديات، واستمر بإعطاء خلال الثمانينيات ولم توقفه ظروف الحصار في التسعينيات عن تقديم أعمال متميزة في التأليف والإعداد